الرجاء
Alrajaa

مشاريع مهارات المستقبل

2025

التقرير الفني

الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي

دولة الكويت

منحة رقم (22NGO-19)

اسم المشروع: مشاريع مهارات المستقبل	
الجهة المُنفذة	**مؤسسة الرجاء**
الجهة الممولة	**الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي**
تاريخ بداية المشروع	1.12.2024
تاريخ نهاية المشروع	30.09.2025
العنوان	القدس- فلسطين
الموقع الإلكتروني	www.alrajaa.org
البريد الالكتروني	Info@alrajaa.org
رقم الهاتف	+972546000502 | +97226733144
فاكس	+97226733142
صندوق البريد	P.O.BOX 60411 Jerusalem

معلومات الاتصال	الاسم	**هازار سبيتاني**
	المسمى الوظيفي	مديرة الشؤون الادارية والمالية
	رقم الهاتف	+972546000502
	البريد الإلكتروني	Hazar@alrajaa.org
معلومات الاتصال	الاسم	**ضحى الشويكي**
	المسمى الوظيفي	مديرة البرامج التربوية
	رقم الهاتف	+972543288444
	البريد الإلكتروني	Duha@alrajaa.org
معلومات الاتصال	الاسم	**هبة نجدي**
	المسمى الوظيفي	منسقة إعلامية
	رقم الهاتف	+972529266277
	البريد الإلكتروني	Hiba@alrajaa.org

آلية التنفيذ

ورشات تدريبية | جولات وزيارات ميدانية | مبادرات مجتمعية

الفئة المستهدفة

الفتيان والفتيات في مدينة القدس ضمن الفئة العمرية 11-17 عاماً

الهدف

تزويد المشاركون بمهارات القرن الـ 21

نبذة عن التقرير

يقدّم هذا التقرير عرضاً فنياً متكاملاً لمراحل تنفيذ البرامج النوعية التي أطلقتها مؤسسة الرجاء ضمن مشاريع «مهارات المستقبل» في القدس خلال العام 2024–2025. شملت هذه المشاريع برامج رائدة وهي: ديار، محتوى، حضارة، القادة والسباق الموجه، إضافة إلى مبادرات داعمة في بناء القدرات المؤسسية مثل: السياحة المدرسية بالواقع الافتراضي، حقيبة رحلة البحث عن الذات وتوفير تجهيزات تعليمية حديثة، تشمل: (أجهزة ذكية، حواسيب محمولة وبروجيكتور تفاعلي).

صُمّمت هذه البرامج استجابة لاحتياجات الفتيان والفتيات المقدسيين ضمن الفئة العمرية (11–17 عاماً)؛ بهدف تنمية مهارات حياتية، إعلامية، قيادية وتقنية، إلى جانب تعزيز قدرتهم على الاستكشاف الميداني وربط المعرفة النظرية بالتجربة العملية.

اعتمدت المؤسسة في التنفيذ على منهجيات تعلّم تفاعلية تجمع بين التعليم القيّمي، المشاركة المجتمعية والتقنيات الرقمية الحديثة، بما يوفّر بيئة تعليمية آمنة، مُحفّزة وتشاركية.

يتناول التقرير وصف كل برنامج من حيث أهدافه، منهجيته التربوية، أنشطته المُنفذة، أعداد المستفيدين والتحديات، ضمن رؤية تسعى إلى إعداد جيل يمتلك أدوات مهارات القرن الحادي والعشرين، قادر على التفكير النقدي، المبادرة والإبداع، في إطار من الانتماء والمسؤولية.

نطاق التقرير

يشمل التقرير الفترة الممتدة من 1 كانون الأول 2024 حتى 30 أيلول 2025، ويغطي مراحل التصميم، التنفيذ والتقييم الأولي لكل برنامج تدريبي. كما يُركّز على الجوانب التربوية والتنظيمية، ويقدّم قراءة تحليلية للمخرجات النوعية في ضوء أهداف المشروع ورؤية المؤسسة.

وصف موجز (مشاريع مهارات المستقبل)

في ظل التحديات المتسارعة التي يواجهها المجتمع المقدسي، برزت الحاجة إلى نماذج تعليمية بديلة تواكب الواقع وتفتح آفاقاً جديدة أمام الشباب. ومن منطلق فلسفة مؤسسة الرجاء القائمة على تمكين الطلبة بالمعرفة، المهارة والقيم، وُلدت مشاريع «مهارات المستقبل» كمسار تربوي شامل يُهيئ اليافعين واليافعات لحياة أكثر وعياً ومشاركة فاعلة.

يرتكز المشروع على تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين، وعلى رأسها: التفكير النقدي، الإبداع، حل المشكلات، التواصل، التعاون، التكيّف، الثقافة الرقمية والقيادة. ويضم خمسة برامج تدريبية متخصصة: ديار، محتوى، حضارة، القادة والسباق الموجه، وهي برامج مُوجهة للفئة العمرية (11–17 عاماً)، تسعى إلى صقل المهارات التقنية والإعلامية والثقافية عبر مسارات تدريبية تفاعلية تدمج بين التعلم، التطبيق والتجربة الميدانية.

وقد جرى تصميم هذه البرامج استجابةً لاحتياجات حقيقية في المدارس والمجتمع المقدسي، حيث تفتقر المنظومة التعليمية التقليدية إلى المساحات الكافية لتطوير المهارات العملية واتخاذ القرار. وهنا جاء دور مشاريع «مهارات المستقبل» في توفير بيئة تعليمية آمنة ومحفزة، تُتيح للطلبة اكتشاف ذواتهم، التفاعل مع قضاياهم والمشاركة في صناعة مستقبلهم بثقة ومسؤولية.

«مهارات المستقبل» ليس مجرد عنوان تربوي، بل هو التزام عملي ببناء جيل واعٍ، قادر على الفهم، الاختيار والابتكار في عالم سريع التغيّر.

برنامج دعم الهوية والإرشاد السياحي

ضمن مشاريع مهارات المستقبل في القدس

الفئة المستهدفة

الفتيات المقدسيات
من سن 14-17 عاماً

نبذة عن المشروع

برنامج تربوي في محتواه، ريادي في مبتغاه، متوازن في جوانبه شامل في فعالياته، إبداعي في طريقته، متعدد في أدواته يسهم في تنمية مهارات الإرشاد السياحي لدى فئة الإناث من عمر 14-17 سنة، ضمن مشاريع مهارات المستقبل.

يتضمن ديار سلسلة لقاءات تسعى إلى تطوير مهارات الإلقاء، الاتصال والتواصل والقيادة، بالإضافة لصقل وتنمية قدرات المشاركات في إدارة تنظيم الفعاليات والجولات التعليمية، كما يقوم البرنامج بتزويد المشاركات بأساسيات الوعي والمعرفة والثقافة، ويشمل البرنامج تدريب تطبيقي ميداني لتنفيذ رحلات وجولات متكاملة لعدد من المواقع السياحية والتاريخية؛ بهدف تطوير مهاراتهن في فهم الإرشاد السياحي، وكيفية التعامل مع أدوات البحث واستخدامها عن طريق تطوير تقنيات المشاهدة والمهارات العملية للإرشاد السياحي (الحافلة - البوصلة - الجولات السياحية - الخريطة)، بالإضافة إلى تدريبات في الإسعاف الأولي.

مقدمة

في عالم تتسارع فيه المعرفة وتتعمق الحاجة للارتباط بالهوية، لا يعود المرشد السياحي مجرّد ناقل للمعلومة، بل يُصبح سفيراً للثقافة، صوتاً للمكان وراوياً للحكاية. لهذا، تؤمن مؤسسة الرجاء بأن الإرشاد السياحي ليس فقط مهارة مهنية، بل فعل تربوي وإنساني، يُجسّد العلاقة الحيّة بين السياحة والثقافة وبين الوعي والانتماء.

من هذا الإيمان، انطلق مشروع ديار ليمنح الفتيات المقدسيات تجربة ميدانية متكاملة تُسهم في تعزيز موقعهن كحاملات للهوية وفاعلات في فضاء التعلّم من خلال تطوير مهاراتهن في مجال في الإرشاد السياحي، تنظيم الجولات واستخدام أدوات البحث بالإضافة لتطوير فنون الإلقاء والتقديم، مما يتيح للمشاركات فرصة أن يصبحن مرشدات سياحيات ورائدات أعمال ناجحات في المستقبل.

يعكس ديار رؤية الرجاء الرامية لِتمكين الجيل الجديد من مهارات العصر، فهو يجمع بين الوعي المهني والانتماء الثقافي، في قالب تربوي حيّ، نابض ومُلهم.

الهدف العام

يهدف المشروع إلى تعزيز دور الطالبات في المجتمع المقدسي وتنمية مهاراتهن في فهم الإرشاد والتنظيم والتعامل مع أدوات البحث وكيفية استخدامها عن طريق تطوير تقنيات المشاهدة والمهارات العملية للإرشاد السياحي «الحافلة- المتحف- الجولات السياحية- البوصلة والخريطة»، إلى جانب تطوير وتحديث مهارات الإلقاء والاتصال وتطوير مهارات القيادة بشكل خلّاق ومبدع.

الأهداف الخاصة

1. إثراء المشاركات بالخبرات التربوية والاجتماعية والعلمية من خلال تعريفهن بوطنهن.
2. توعية وتدريب المشاركات وتوجيههن في تنظيم الفعاليات والجولات السياحية.
3. تعزيز مبدأ التعلّم الذاتي من خلال الرحلات الترفيهية والتعليمية.
4. تدريب المشاركات في مهارات الاتصال والتواصل الفعّال والقيادة.
5. التعرّف والتدريب في مهارات الإلقاء والتقديم والتحدث أمام الجمهور.
6. تنمية العلاقات الاجتماعية لدى المشاركات ومساعدتهن على التكيّف مع أنفسهن وأقرانهن ومجتمعهن.

مخرجات المشروع

يساعد برنامج ديار المشاركات على:

1. اكتساب الخبرات العملية والتطبيقات الإرشادية والتعليمية في السياحة.
2. إتقان مهارات الاتصال والتواصل الفعّال وبناء الثقة بالنفس وكاريزما الشخصية.
3. اكتساب مهارات القيادة للفريق.
4. إتقان فنون الإلقاء والتقديم والتحدث.
5. تطبيقات عملية في التكيّف النفسي والاجتماعي.
6. امتلاك مهارة التعلّم الذاتي والاستكشاف.

خطواتنا الميدانية: من التدريب إلى التغيير

النشاط الأول | نقطة الانطلاق: الإعلان والاستقطاب

في المرحلة التمهيدية لإطلاق برنامج «ديار»، حرصت مؤسسة الرجاء على الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الفتيات المقدسيات المُهتمات بمجال الإرشاد السياحي، من خلال خطة استقطاب مدروسة.

- المرحلة الأولى: تم الإعلان عن فتح باب التسجيل عبر منصات التواصل الاجتماعي الخاصة بالرجاء، حيث نُشرت دعوة رسمية مُرفقة باستمارة انتساب إلكترونية تُوضح شروط المُشاركة، أهداف البرنامج وطبيعته التدريبية والميدانية. كما تم تعميم الإعلان على عدد من مدارس القدس المُختارة؛ بهدف تعزيز فرص الوصول إلى الفئة المستهدفة بشكل مباشر.
- المرحلة الثانية: خضعت الطلبات للمراجعة والتقييم، بناءً على مجموعة من المعايير، شملت: الاهتمام بالمجال السياحي، مدى الالتزام والاستعداد للمُشاركة بالإضافة لمطابقة الشروط الأساسية من حيث الفئة العمرية والمنطقة الجغرافية.

تم اختيار 35 مُشاركة والتواصل معهن للانتقال إلى مرحلة المقابلات الشخصية، تمهيداً لاختيار المجموعة النهائية المُشاركة في البرنامج.

النشاط الثاني | مرحلة المقابلات الشخصية

- بناءً على نموذج الانتساب وطلبات الانضمام لديار تم تصميم أسئلة خاصة للمقابلات وفرز المُتقدمات وفقاً لمعايير مُحددة من خلال عمل مقابلات فردية مع المتقدمات بحضور ولي الأمر؛ لضمان جودة ومصداقية عملية الاختيار النهائية.
- تشكلت لجنة متخصصة من 3 أعضاء لإجراء المقابلات مع المنتسبات.
- تم دعوة 35 مشاركة.
- بعد المقابلات، تم فرز النتائج واختيار 20 مشاركة في مشروع ديار.

النشاط الثالث | من الداخل نبدأ: المهارات الحياتية كركيزة للإرشاد السياحي

في المرحلة الأولى من تنفيذ المشروع تم تنفيذ سلسلة من 8 لقاءات تدريبية بمعدل 3 ساعات لكل لقاء، لتعزيز المهارات الحياتية والشخصية للمشاركات، تضمنت اللقاءات موضوعات جوهرية شملت: مهارات الاتصال والتواصل الفعّال، فن الإلقاء والتقديم، بناء الثقة بالنفس وكاريزما الشخصية بالإضافة لمهارات القيادة الفعّالة.
- أتاحت هذه المرحلة للمشاركات فرصة للتعبير عن أنفسهن، والتفاعل في بيئة آمنة ومحفزة، مما ساعد على كسر الحواجز الأولية بينهن وتعزيز الشعور بالانتماء والانفتاح الجماعي، كما شكلت هذه المرحلة أساساً نفسياً وتواصلياً هاماً مهّد للانتقال إلى المراحل التطبيقية، الجولات الميدانية والمبادرات المجتمعية.

النشاط الرابع | تدريبات الإسعاف الأولي: المهارة في الميدان

ضمن مرحلة التأهيل الميداني، تم تنفيذ تدريبات مُتخصصة في الإسعاف الأولي، شملت 4 لقاءات تدريبية بمجموع 12 ساعة تدريبية، بإشراف جهة طبية مُختصّة.
- هدفت هذه التدريبات إلى تعريف المشاركات بـ:
  - مفاهيم الإسعاف الأولي الأساسية.
  - كيفية التعامل مع الحالات الطارئة والحوادث المفاجئة.
  - آليات التصرف السليم والآمن في المواقف الميدانية.

أتاحت هذه المرحلة للمشاركات فرصة اكتساب مهارات حيوية تُسهم في تعزيز شعورهن بالمسؤولية والثقة عند التفاعل مع الجمهور خلال الجولات السياحية، مما يعكس التزام البرنامج بالجاهزية الكاملة من النواحي العملية.

النشاط الخامس | المهارات السياحية: من النظرية إلى التنظيم

في المرحلة الثانية من البرنامج، تم تنفيذ 8 لقاءات تدريبية بمجموع 24 ساعة تدريبية، خُصصت لتطوير معرفة المشاركات في مجال الإرشاد السياحي ومهاراته المهنية الأساسية.

- تضمّنت التدريبات محورين أساسيين:

- البُعد المعرفي: تعريف شامل بمفهوم الإرشاد السياحي، أنواعه وخصائصه، إلى جانب تصنيف أنواع المرشدين السياحيين والتمييز بين أدوارهم ومجالات تخصصهم.
- البُعد المهاري والوظيفي: التعرف على مهارات المرشد السياحي، أخلاقيات المهنة وتأثير العلاقات

العامة على المرشد السياحي، بالإضافة للتعرّف على الواجبات الأساسية للمرشد، والتي تشمل: إعداد البرنامج السياحي ودراسته مُسبقاً، تجهيز القوائم وتأكيد الحجوزات، بالإضافة للجهوزية الفنية الخاصة بوسيلة النقل.

أسهمت هذه اللقاءات في تعزيز الفهم النظري لدى المشاركات لمهنة الإرشاد، ووضعهن على مسار أكثر احترافية في التحضير للجولات الفعلية، ضمن رؤية تجمع بين المعرفة والتنظيم والانضباط.

النشاط السادس | رحلة التعلم في الميدان: الجولات التطبيقية

ضمن الجانب العملي لبرنامج «ديار»، تم تنفيذ سبع جولات خارجية ميدانية إلى مواقع تاريخية وثقافية متنوعة داخل فلسطين، هدفت إلى ربط الجانب النظري من التدريب بتجارب واقعية حيّة، وتطوير مهارات المشاركات في الإرشاد السياحي، الاتصال والتواصل والقيادة الميدانية.

الأهداف التربوية للجولات:

- تعزيز فهم المشاركات للسياق التاريخي والحضاري للأماكن المقدسية والفلسطينية.
- تمكين الفتيات من ممارسة مهارات الإرشاد في الميدان، وتطبيق بروتوكولات التعامل مع السياح.
- استخدام أدوات وتقنيات حديثة في الإرشاد مثل: البوصلة، الصور الجوية ونظم المعلومات الجغرافية (GIS & GPS).
- تنمية الثقة بالنفس وتعزيز مهارات التقديم والتواصل مع المجموعات السياحية.

ملخص الجولات:

1. **الجولة الأولى- محمية عين حمد**

مسارات المشي، العيون المائية والتضاريس الطبيعية.

المحور التدريبي: التعرّف على البيئة الطبيعية، استخدام الخرائط الميدانية وتعزيز مهارات الملاحظة والتوثيق.

2. **الجولة الثانية– القدس القديمة**

باب الخليل، حارة الشرف، المسجد الأقصى، باب السلسلة، سوق القطانين، سوق خان الزيت، باب العامود وكنيسة القيامة.

المحور التدريبي: الإتيكيت وبروتوكول الحافلة والتعامل مع السائحين.

3. **الجولة الثالثة– مدينة يافا**

مسجد حسن بيك، يافا- البلدة القديمة، ميدان الساعة، الميناء وقرية الحرم.

المحور التدريبي: قراءة تاريخية للأماكن ومهارات السرد الإرشادي.

4. **الجولة الرابعة – ساحل شمال فلسطين**

قيسارية، خان العمدان، مسجد الجزار، نفق الفرسان، عكا- البلدة القديمة، الأسوار والميناء.

المحور التدريبي: مهارات التوجيه الميداني والربط بين المعلومة والموقع الجغرافي.

5. **الجولة الخامسة– أريحا والأغوار**

مقام النبي موسى، دير حجلة، متحف الفسيفساء، المغطس وقصر هشام.

المحور التدريبي: نظم المعلومات الجغرافية، استخدام البوصلة وتحليل الصور الجوية.

6. **الجولة السادسة –مدينة بيت لحم**

مطلّة جبل المكبر، قرية بتير، برك سليمان، باب الزقاق، أسواق بيت لحم وكنيسة المهد.

المحور التدريبي: قراءة التكوينات الجغرافية وتأمل العلاقة بين الهوية والمكان.

7. **الجولة السابعة- مدينة نابلس**

جبل جرزيم، متحف السامريين، سبسطية، مصانع الصابون، نابلس- البلدة القديمة والحمام العثماني.

المحور التدريبي: التفاعل مع التراث المحلي والتمييز بين الأنماط المعمارية والتاريخية.

النشاط السابع | تنفيذ المبادرات (إنتاج جولة القدس تاريخ وحضارة)

ضمن مكوّنات برنامج ديار، تم إنتاج سلسلة من المبادرات الميدانية بتقنية الواقع الافتراضي بعنوان "القدس تاريخ وحضارة»، تهدف إلى تعزيز المعرفة التاريخية والجغرافية للبلدة القديمة في القدس عبر وسائط رقمية تفاعلية.

غطّت المبادرات أبرز المعالم المقدسية، مثل باب العامود، الأسواق المقدسية، الأحياء التاريخية والمسجد الأقصى المبارك، وقد تم تعزيزها بـتعليق صوتي تربوي باللغة العربية، لتوفير تجربة تعليمية غامرة تجمع بين الإرشاد السياحي والهوية الثقافية، وتُسهم في تدريب المشاركات على توظيف تقنيات الإرشاد الحديثة في إنتاج محتوى هادف وتفاعلي.

للاطلّاع على جولة القدس تاريخ وحضارة: اضغط هنا.

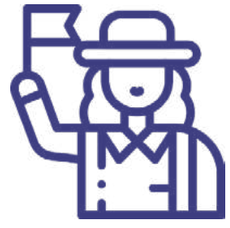

عدد المستفيدات

20 مشاركة

النشاط الثامن | الفيلم التوثيقي

سعياً لتوثيق التجربة التعليمية والتدريبية التي قدّمها مشروع ديار، تم إنتاج فيلم توثيقي احترافي يُظهر أبرز محطات المشروع، منذ اللقاءات الأولى وحتى الجولات التعليمية الميدانية. يُظهر الفيلم مراحل التدريب على مهارات الاتصال والتواصل، الإرشاد السياحي والإسعاف الأولي، بالإضافة إلى مشاهد حيّة من التطبيقات العملية والجولات التي خاضتها المشاركات داخل وخارج المدينة.

يحتوي الفيلم على لقطات نوعية تعبّر عن الأثر التربوي العميق للمشروع، ويعكس تطور شخصية الفتيات المشاركات، وتعزيز وعيهن بالمسؤولية والهوية والانتماء، ضمن بيئة تعليمية آمنة ومحفّزة.

تحديات التنفيذ

1. الظروف السياسية والإغلاقات في الضفة الغربية، والتي أثّرت على حركة الجولات الميدانية ووصول المشاركات إلى بعض المواقع.
2. العوامل المناخية مثل ارتفاع درجات الحرارة، ما فرض أحياناً تعديلات على سير الجولات.

خارطة الطريق

الأنشطة	التنفيذ بالأشهر	12.2024	01.2025	02.2025	03.2025	04.2025	05.2025	06.2025	07.2025	08.2025	09.2025
إعداد البرنامج والمنهاج التدريبي	2										
الإعلان عن المشروع	1										
اختيار الطلبة وإجراء المقابلات	2										
تنفيذ تدريبات المهارات الحياتية	2										
تنفيذ تدريبات مهارات الإرشاد السياحي	2										
تنفيذ تدريبات الإسعاف الأولي	1										
تنفيذ جولات الإرشاد السياحي	3										
تنفيذ المبادرات (إنتاج مبادرة القدس تاريخ وحضارة)	2										
توثيق المشروع	8										

مرحلة المقابلات الشخصية

قصص نجاح من الميدان

زينة زغل

«برنامج ديار ساعدني أتعامل مع ناس من خلفيات وبيئات مختلفة، وساعدني أعبرّ عن أفكاري قدّامهم، على الرغم من وجود اختلافات بينّا». (زينة زغل، 14 عاماً)

يمنى اسعيد

«ديار ساعدني أتعرف على البلد الي أنا عايشه فيه أكثر، وأنمّي مهارات مثل الاتصال والتواصل، الإلقاء والتقديم. ومن خلال دورة الإسعاف، صرت قادرة أتصرف بالحالات الطارئة». (يمنى اسعيد،16 عاماً)

بانة عودة

«قبل ما أشارك ببرنامج ديار، كنت أشوف القدس كمدينة عادية، بس بعد ما شاركت صرت أشوفها بطريقة جديدة... فيها تاريخ وقصص ومعاني. حسّيت إني حابه أكون مرشدة سياحية لأحكي عن بلدي». (بانة عودة، 14 عاماً)

شيماء بدران

«المشروع عزّز دوري ورفع من قدراتي ومهاراتي العملية المرتبطة بالإرشاد مثل بروتوكول الحافلة، زيارة المتاحف السياحية والتعامل مع الخريطة والبوصلة». (شيماء بدران، 15 عاماً)

صوت العائلة: أثر ديار

في إطار المتابعة والتقييم الشامل لبرنامج ديار، تم إشراك أولياء الأمور في رصد أثر المُشاركة على الفتيات. وقد عبرّ عدد منهم عن رضاهم الكبير عمّا اكتسبته المشاركات من مهارات إرشادية، ثقة بالنفس ومعرفة مُعمّقة بالمدينة وهويتها. وأكدوا أن البرنامج قدّم للفتيات فرصة تعليمية ميدانية فريدة، أسهمت في تعزيز شعورهن بالانتماء وعمّقت ارتباطهن بتاريخ الوطن وثقافته.

- والدة جنى وسما حشيم: «من القلب شكر كبير لكل لحظة اعطيتوها لبناتنا، ولكل اهتمام ورعاية حسّستوهم فيها. وجودكم معهم كان مليان حب ودعم، وبفضلكم رجعوا لبيوتهم محمّلين بتجارب رائعة وأفكار جديدة أضافت لشخصيتهم. قدمتولهم بيئة آمنة وملياانة دفء، وفتحتوا قدامهم أبواب للتعلم والاستفادة بطرق ما بينسوها. والله يبارك في جهودكم ويعطيكم الصحة والعافية لتكملوا رسالتكم الحلوة كل الاحترام».

- والدة نور الرشق: «كل الشكر لجميع الطاقم الذي ساهم في إنجاح هذا المشروع ، شكراً على الدعم و الإحتواء، شكراً على القيم التي اكتسبنها بناتنا بفضلكم ، شكراً على اللطف و الكلمة الطيبة و المعاملة الحسنة التي عاملتوا بناتنا فيها، تركتم الأثر الجميل في نفوسنا».

- والدة هاجر طوطح: «كل الشكر لفريق برنامج ديار – الأرض والإنسان على هالبرنامج الرائع، كانت تجربة كثير مميزة لبناتنا، تعرّفوا فيها على بلدهم وزادت ثقتهم بنفسهم وحسّ الانتماء عندهم واكتسبوا كثير من المهارات والقيم، يعطيكم ألف عافية على جهدكم، وإن شاء الله دائماً من نجاح لنجاح».

- والدة بانة عودة: «كل مشروع عم تقدموه للمجتمع يعتبر ثروة حقيقية ونقلة نوعية بحياة أولادنا، كتير بآمن ايدنا بايدكم بنبي شخصية قيادية عنوانها التميّز والابداع، صدقاً لمست أثر بشخصية بنتي لاني بضل ماسكه ايدها وبساعدها لحد ما تلاقي طريقها وأكيد من خلال برامجكم البناءه».

المهارات الحياتية كركيزة للإرشاد السياحي

تدريبات الإسعاف الأولي

رحلة التعلم في الميدان- الجولات التطبيقية

ختام مُلهم لمشروع ديار

محتوى

اصنع جميلاً ليبقى

برنامج دعم مهارات الإعلام الرقمي

ضمن مشاريع مهارات المستقبل في القدس

الفئة المستهدفة

الفتيات المقدسيات

من سن 14-17 عاماً

نبذة عن المشروع

برنامج تدريبي ضمن مشاريع مهارات المستقبل، يستهدف الفتيات ضمن الفئة العمرية 14–17 عاماً المُهتمات بالإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي. يقدّم سلسلة لقاءات تفاعلية تهدف إلى صقل وتنمية مهارات الاتصال والتواصل الفعّال وبناء الثقة بالنفس.

يُركّز البرنامج على تمكين المشاركات من أساسيات الوعي والمعرفة والثقافة الإعلامية، إلى جانب تدريبهن على مهارات الحوار المُتلفز، الإلقاء، التصوير، المونتاج والإخراج. كما يُشجّعهن على مشاركة قصص النجاح المُلهمة التي تُحفز مكامن طاقاتهن من خلال تحويلها إلى محتوى رقمي هادف يعكس وعيهن ويُعبر عن رؤيتهن المجتمعية والثقافية بطريقة خلّاقة ومبدعة.

مقدمة

في زمن أصبحت فيه وسائل الإعلام الرقمي جزءاً لا يتجزأ من حياة الأفراد وأدواتهم في التعبير والتأثير، تبرز الحاجة إلى إعداد جيل واعٍ يمتلك المهارات الإعلامية الحديثة وقادر على استخدام أدوات التواصل والتعامل معها بوعي ومهارة.

ينطلق محتوى من هذه الرؤية، ليُعزّز لدى المشاركات قدرات إنتاج المحتوى الإعلامي، ويُنمّي مهاراتهن في التفكير النقدي، الإبداع، التواصل الفعّال والعمل الجماعي، بما يواكب متطلبات القرن الحادي والعشرين، ويتقاطع مع أهداف التنمية المستدامة 2030، لا سيما فيما يتعلّق بجودة التعليم وتمكين اليافعين/ات في القدس.

يقدّم البرنامج تجربة تدريبية متكاملة لطالبات المرحلتين الإعدادية والثانوية، إذ يهدف إلى صقل شخصياتهن، تعزيز ثقتهن بأنفسهن وبناء مهارات تقنية وإعلامية تمكّنهن من التعبير عن قضاياهن والمشاركة المجتمعية بوعي ومسؤولية.

محتوى هو ترجمة حيّة لفلسفة الرجاء في بناء مهارات المستقبل،
حيث يلتقي الإعلام بالقيم والمعرفة بالرسالة.

الهدف العام

يسعى محتوى إلى تمكين المشاركات من بناء مهارات التواصل الإجتماعي والثقة بالنفس والآخرين، وتنمية الوعي والإدراك بالقضايا المُهمة التي تشغل حيزاً كبيراً في حياتهن من خلال صناعة المحتوى الإعلامي والقدرة على إجراء الحوارات وإعداد البرامج المتلفزة والتصوير والمونتاج.

الأهداف الخاصة

1. التعريف والتدريب في مهارات الاتصال والتواصل الفعّال وبناء الثقة بالنفس.
2. تطوير وتنمية المهارات في الوعي والمعرفة والثقافة الإعلامية.
3. التعريف والتنمية في صناعة المحتوى الإعلامي وإجراء الحوارات الإعلامية المُتلفزة.
4. التدريب في تنمية مهارات التصوير والإخراج والمونتاج.
5. تعريف وتطوير استراتيجيات إعداد البرامج على مواقع التواصل الاجتماعي.
6. خلق تأثير إيجابي ومُلهم للمشاركات من خلال قصص النجاح في البرامج الإعلامية.

مخرجات المشروع

يساعد برنامج محتوى المشاركات على:

1. اكتساب وصقل مهارتهن في مجالات الوعي والمعرفة والثقافة الإعلامية.
2. اتقان مهارات الاتصال والتواصل الفعّال وبناء الثقة بالنفس وكاريزما الشخصية.
3. تطبيقات عملية في صناعة المحتوى الإعلامي وإجراء الحوارات الإعلامية المتلفزة.
4. بناء استراتيجيات إعداد البرامج على وسائل التواصل الاجتماعي.
5. تطبيقات عملية في مهارات التصوير والإخراج والمونتاج.
6. بناء مناخ مُلهم ومحفز وذات تأثير إيجابي وتبادل قصص النجاح في البرامج الإعلامية.

خطواتنا الميدانية: من التدريب إلى التغيير

النشاط الأول | **نقطة الانطلاق: الإعلان والاستقطاب**

في المرحلة التمهيدية لإطلاق مشروع محتوى، عملت مؤسسة الرجاء على استقطاب الفتيات المقدسيات اللواتي يمتلكن اهتماماً بالإعلام وصناعة المحتوى الرقمي، من خلال خطة استقطاب مدروسة وموجهة.

- المرحلة الأولى: تم الإعلان عن فتح باب التسجيل عبر منصات التواصل الاجتماعي الخاصة بالمؤسسة، من خلال دعوة إلكترونية مُرفقة باستمارة انتساب توضّح طبيعة المشروع، أهدافه والشروط الفنية للمُشاركة. كما تم تعميم الإعلان على مجموعة من المدارس الإعدادية والثانوية في مدينة القدس لضمان الوصول المباشر إلى الفئة المستهدفة.
- المرحلة الثانية: خضعت الطلبات الواردة لعملية مراجعة دقيقة وفق معايير محددة، شملت: مدى الاهتمام بالمجال الإعلامي، جاهزية المُشاركة والتزامها وتوافقها مع الفئة العمرية المستهدفة.

بعد التقييم، تم اختيار مجموعة أولية من المشاركات للمقابلات الشخصية، تمهيداً لاعتماد القائمة النهائية للمُشاركات في المشروع.

النشاط الثاني | مرحلة المقابلات الشخصية

في أعقاب مرحلة الانتساب والاستقطاب، انتقل مشروع محتوى إلى مرحلة المقابلات الفردية، التي شكّلت محطة أساسية لضمان اختيار المُشاركات الأنسب من حيث الشغف والاستعداد.
- تم تصميم نموذج مقابلات يستند إلى طلبات الانتساب، ويتضمن أسئلة تُركز على مدى اهتمام المُتقدمة بالإعلام الرقمي، قدرتها على التعبير والالتزام بالمشاركة.
- أُجريت المقابلات بحضور أولياء الأمور، بما يعزّز من شفافية التقييم ومصداقية العملية.
- تولّت لجنة متخصصة مُؤلفة من 3 أعضاء إجراء المقابلات وتقييم المُرشحات بناءً على معايير واضحة.
- تمت دعوة 35 فتاة للمقابلة، وتم اختيار 20 مشاركة للالتحاق بالمشروع بعد دراسة النتائج النهائية.
جاءت هذه المرحلة لضمان تشكيل مجموعة نوعية من الفتيات القادرات على خوض تجربة إعلامية مميزة تجمع بين الإبداع والمسؤولية.

النشاط الثالث | من الداخل إلى الخارج: تدريبات المهارات الحياتية

في المرحلة الأولى من تنفيذ محتوى، نُفذت سلسلة من 8 لقاءات تدريبية بمعدل 3 ساعات لكل لقاء، ركّزت على تنمية المهارات الحياتية والشخصية للمشاركات.
تناولت اللقاءات موضوعات جوهرية شملت: مهارات الاتصال والتواصل الفعال، فن الإلقاء والتقديم، بناء الثقة بالنفس وكاريزما الحضور بالإضافة لمهارات القيادة الفعّالة.
شكّلت هذه المرحلة الأرضية النفسية والمهارية التي ساعدت المشاركات على التفاعل بثقة، وقدّمت مدخلاً أساسياً يُعزز جاهزيتهن للانخراط في التجربة الإعلامية.
- أتاحت هذه المرحلة للمشاركات فرصة للتعبير عن أنفسهن من خلال التفاعل في بيئة آمنة ومحفزة، مما ساعد على كسر الحواجز الأولية بينهن وتعزيز الشعور بالانتماء والانفتاح الجماعي، كما شكلت هذه المرحلة أساساً تواصلياً هاماً مهّد للانتقال إلى المراحل التطبيقية، الجولات الميدانية والمبادرات المجتمعية.

النشاط الرابع | من المهارة إلى الرسالة: تدريبات الإعلام الرقمي وصناعة المحتوى

خلال شهر أيار 2025، انتقلت المشاركات في المشروع إلى مرحلة التخصص في الإعلام الرقمي وصناعة المحتوى، عبر سلسلة من اللقاءات التفاعلية بمجموع 48 ساعة تدريبية.

- تضمنت هذه المرحلة تدريبات مُكثفة حول:

- إعداد البرامج المتلفزة وإجراء الحوارات.
- الإلقاء أمام الكاميرا والتقديم الإعلامي.
- التصوير باستخدام الهواتف الذكية بتقنيات سينمائية.
- أساسيات المونتاج وتحرير الفيديو باستخدام تطبيقات رقمية.
- صناعة الأفلام القصيرة وأنواعها.
- تقنيات التصوير (الإضاءة، الصوت والحركة).
- إنتاج مواد إعلامية ذات بُعد اجتماعي وثقافي، بما يتناسب مع منصات التواصل الاجتماعي.

جاءت هذه المرحلة لتمنح المشاركات أدوات إنتاج رقمية حديثة تُعزز قدرتهن على التعبير الإبداعي الواعي، بما يتماشى مع متطلبات الإعلام الجديد ورؤية مشاريع مهارات المستقبل.

النشاط الخامس | الجولات الخارجية

تضمّنت خطة برنامج محتوى تنفيذ أربع جولات ميدانية تعليمية، صُمّمت لدمج التعلّم بالتجربة مع الترفيه التربوي، وذلك بهدف توسيع آفاق المشاركات، وتعزيز وعيهن الثقافي والإعلامي.

شملت الجولات المواقع التالية:

1. محمية عين حمد الطبيعية: حيث خُضن تجربة استكشافية تفاعلية في الطبيعة، وتعرّفن على مفاهيم التصوير البيئي وقصص الأماكن.
2. مدينة حيفا: زيارة إلى استوديو إعلامي محترف، أتاحت لهن التعرّف على بيئة الإنتاج الإعلامي ومراحل العمل الفني.
3. الساحل الشمالي الفلسطيني: جولة غنية بالمضامين الثقافية، والتقاط الصور والتفاعل مع مكونات المكان.
4. الجولان: تجربة ميدانية ربطت بين التاريخ والجغرافيا، وساعدت المشاركات على توثيق انطباعاتهن من خلال مهارات الرواية البصرية.

عزّزت هذه الجولات الجانب العملي من البرنامج، وربطت بين المهارات الإعلامية المكتسبة داخل التدريب وبين التفاعل مع الواقع، كما أتاحت للمشاركات فرصة لتطوير مهارات التوثيق، التعبير، العمل الجماعي والانتباه للتفاصيل.

النشاط السادس | تنفيذ المبادرات الإعلامية

ضمن المرحلة التطبيقية لبرنامج محتوى، تم إنتاج أربع مبادرات إعلامية تربوية تُركّز على غرس وتعزيز القيم لدى الفتيات المشاركات، وذلك تحت عناوين: "حكايات القيم»، «جذور القيم»، «أمواج القيم» و«كنعانية، من الذاكرة تبدأ الحكاية».
جاءت هذه المبادرات كثمرة لعملية تدريبية مُمنهجة شملت مراحل كتابة السيناريو، تخطيط الفكرة والتنفيذ العملي من تصوير، مونتاج، وعرض. عملت المشاركات ضمن مجموعات صغيرة، وارتكزت الأعمال المُنتَجة على معالجة قضايا قِيَميّة تمسّ واقعهن المجتمعي، بأسلوب قصصي توعوي يعكس وعيهن ووجهات نظرهن الخاصة.

- للمشاهدة:

1. حكايات القيم: اضغط هنا.
2. جذور القيم: اضغط هنا.
3. أمواج القيم: اضغط هنا.
4. كنعانية، من الذاكرة تبدأ الحكاية: اضغط هنا.

وقد أتاحت هذه التجربة للمشاركات فرصة التعبير عن ذواتهن إعلامياً، من خلال استخدام أدوات السرد الرقمي والفيديو التربوي كوسيلة للتأثير الإيجابي، كما عزّزت لديهن مهارات التفكير النقدي، التنظيم، العمل الجماعي وتحمل المسؤولية وأسهمت في تعميق الوعي الإعلامي، وترسيخ مفهوم الإعلام كأداة للتغيير المجتمعي.

عدد المستفيدات

20 مشاركة

إيماناً بأهمية التوثيق كأداة تربوية ووسيلة لإبراز التجربة التعليمية وتعزيز الأثر المجتمعي، نُفذت خطة توثيق إعلامي شاملة لمشروع محتوى، تضمنت تغطية مرئية ومصوّرة لمختلف الأنشطة والمراحل التدريبية، والجولات الخارجية والمبادرات التفاعلية التي نفّذتها المشاركات خلال المشروع.

- ساهم هذا التوثيق في:

1. رصد أثر المشروع على المشاركات بطريقة حيّة ومعبرة.
2. تعزيز التواصل مع المجتمع المحلي والشركاء عبر نشر هذه المواد على المنصات الرقمية للمؤسسة.
3. توثيق التجربة التربوية كمرجع لبناء تجارب مستقبلية وتحسين جودة البرامج.

تحديات التنفيذ

1. شكّلت الظروف السياسية والحواجز تحدياً أمام تنفيذ الجولات الميدانية، حيث أثرت على سهولة التنقل ومنعت زيارة بعض الأماكن المُخطَّط لها.
2. الحاجة لتوفير موارد تقنية أكثر (حواسيب، برامج مونتاج مرخّصة) لضمان جودة الإنتاج.

خارطة الطريق

الأنشطة	التنفيذ بالأشهر	12.2024	01.2025	02.2025	03.2025	04.2025	05.2025	06.2025	07.2025	08.2025	09.2025
إعداد البرنامج التدريبي والمنهاج التدريبي	2	■	■								
الإعلان عن المشروع	1			■							
اختيار الطلبة وإجراء المقابلات	2			■	■						
تنفيذ تدريبات المهارات الحياتية	2					■	■				
تنفيذ تدريبات صناعة المحتوى	4						■	■	■	■	
تنفيذ الجولات التعليمية	4							■	■	■	■
تنفيذ المبادرات	5						■	■	■	■	■
توثيق المشروع	8			■	■	■	■	■	■	■	■

قصص نجاح من الميدان

نهى أبو غوش

«في برنامج محتوى، خضت تجربة مميزة وفريدة، تعلمت خلالها أساسيات التصوير، وكيف أتنقل بين لقطات مختلفة، وأضبط الإضاءة والصوت بطريقة احترافية. أكثر شيء أسعدني هو أني قدرت أُحوّل أفكاري لمحتوى مصوّر يحمل رسالة».
(نهى أبو غوش، 14 عاماً)

ريم غوشة

«تعلّمت في محتوى العديد من المهارات الإعلامية، مثل التصوير، المونتاج، والوقوف أمام الكاميرا بثقة. وخلال مشاركتي في جولة الجولان، طورت مهاراتي بشكل أعمق، تعلّمت تحمّل المسؤولية، والتأمل في الطبيعة، وتمكنت من تطبيق ما اكتسبته من مهارة إعلامية على أرض الواقع».
(ريم غوشة، 17 عاماً)

حلا غوشة

«من خلال مشاركتي في محتوى، تعلّمت كيف أصوّر بطريقة احترافية وأنتبه للتفاصيل الصغيرة. صار عندي ثقة أكبر بنفسي وبأفكاري، وقدرت أعبرّ عنها من خلال الكاميرا بدون خوف أو توتر».
(حلا غوشة، 14 عاماً)

حلا ادكيدك

«أكثر اشي جذبني في برنامج محتوى هو تعلّمي للمونتاج. اكتشفت كيف أدمج الصور والفيديوهات بطريقة متناسقة، وأضيف أصوات ونغمات حلوة، وكيف أضبط الإضاءة لتكون مريحة للعين».
(حلا ادكيدك،16 عاماً)

صوت العائلة: أثر محتوى

في إطار تقييم الأثر التربوي والاجتماعي لبرنامج محتوى، تم التواصل مع أولياء الأمور لرصد انعكاسات التجربة على الفتيات. وقد عبّر العديد منهم عن رضاهم الكبير اتجاه التطوّر الملحوظ في شخصية المشاركات، خاصةً فيما يتعلّق بقدرات التعبير، الثقة بالنفس وتنظيم الأفكار.
أشاد الأهل بدور البرنامج في فتح آفاقاً جديدة أمام الفتيات لفهم الإعلام الرقمي كوسيلة للتعبير المسؤول، وساهم في تعزيز وعيهن اتجاه القضايا المجتمعية والقيمية. كما أكدوا أن البرنامج أتاح لهن فرصة نادرة لصقل الموهبة وتنمية المهارات التقنية والإبداعية في بيئة آمنة ومحفّزة، تجمع بين التعلّم بالتجربة والعمل الجماعي.

- والدة جنى عبد اللطيف: «كل الشكر والتقدير لكم على البرنامج المميز والملهم. كانت تجربة رائعة ومؤثرة لابنتي، وساهمت بشكل واضح في تعزيز ثقتها بنفسها وتطوير مهاراتها. ممتنة لكل الجهود التي قدمتوها، وبانتظار برامجكم القادمة دائماً».

- والدة نور زاهدة: «من أروع البرامج وأكثرها دقة وجودة تلك التي يقودها مركز الرجاء بكل مصداقية، لديكم اهتمام بجميع التفاصيل وما يؤثر على جيل اليوم بطريقة تؤدي به إلى الارتقاء وتعزيز الثقة بالنفس، فلكم كل الاحترام والتقدير».

- والدة سيلين قواسمي: «يعطيكم الف عافية يارب، مَن لا يشكر الناس لا يشكره الله، شكراً على جهودكم وتعبكم وطاقتكم الحلوة واهتمامكم دائماً لتقديم الأفضل».

مرحلة المقابلات الشخصية

تدريبات المهارات الحياتية

تدريبات الإعلام الرقمي وصناعة المحتوى

برنامج دعم مهارات
الإعلام الرقمي

حضارة
مهارات القرن 21

برنامج دعم مهارات البرمجة وتكنولوجيا المعلومات

ضمن مشاريع مهارات المستقبل في القدس

الفئة المستهدفة

الفتيان المقدسيين
من سن 14-17 عاماً

نبذة عن المشروع

حضارة هو برنامج تدريبي متخصّص ضمن مشاريع مهارات المستقبل، يستهدف الفتيان المقدسيين ضمن الفئة العمرية 14–17 عاماً، ويهدف إلى تمكينهم في مجالات البرمجة والتصميم الرقمي، عبر مسار تعليمي يجمع بين الإبداع والمعرفة التقنية.

يرتكز البرنامج على تطوير مهارات التفكير الإبداعي والنقدي، وإعداد الطلبة ليكونوا فاعلين في بيئات تعلّم رقمية، قادرين على تصميم مواقع إلكترونية وتطبيقات رقمية تُسلّط الضوء على قضايا تعليمية واجتماعية من واقعهم.

يسعى حضارة إلى نقل المشارك من موقع التلقي إلى موقع المُبادر في بحث وتنظيم حلول نوعية، تحقيقاً لمبدأ «التعلّم المستمر مدى الحياة»، وتعزيزاً لمنهجية «التعليم من أجل التفكير» باعتبارها جوهراً للتغيير المجتمعي.

ويتميّز البرنامج باستناده لمنهج ديبونو العالمي للتفكير الإبداعي، والذي يُنفّذ في أكثر من 70 دولة حول العالم، وتتمتع مؤسسة الرجاء بحق الامتياز الحصري في تطبيقه وتوزيع مناهجه داخل فلسطين لخمسة أعوام مقبلة.

مقدمة

في عالم أصبحت فيه التكنولوجيا لغة الحاضر ومفتاح المستقبل، تبرز الحاجة المُلحّة إلى إعداد أجيال تمتلك مهارات التفكير النقدي والإبداعي وقادرة على التفاعل بمرونة مع البيئات الرقمية المتغيّرة.

ومن هذا المنطلق، جاء برنامج «حضارة» ضمن مشاريع مهارات المستقبل، ليُسهم في بناء قدرات الطلبة المقدسيين في مجالات البرمجة، التفكير المنطقي وتصميم الحلول الرقمية، عبر بيئة تعليمية تدمج ما بين المعرفة والمهارة، حيث ينسجم البرنامج مع توجهات خطة التنمية المستدامة 2030، التي تدعو إلى مواءمة مخرجات التعليم مع متطلبات سوق العمل، وتزويد الطلبة بالمهارات الأساسية لوظائف المستقبل، مثل: الابتكار، التفكير التحليلي، حل المشكلات، الاتصال والتواصل والعمل الجماعي.

يتقاطع حضارة مع محاور الخطة القطاعية للتعليم في القدس، ويستجيب لحاجة فعلية في تمكين الطلبة من أدوات العصر الرقمي، بما يُعزز دورهم كصنّاع للتغيير القادم.

حضارة ليس مجرد برنامج تدريبي، بل خطوة واثقة
نحو جيل يُتقن لغة التكنولوجيا ويصنع مستقبله بوعي وإبداع.

الهدف العام

تمكين مجموعة من الفتيان المقدسيين من المهارات التقنية والفكرية اللازمة للمشاركة الفاعلة في العالم الرقمي، من خلال تدريبهم على برمجة المواقع والتطبيقات باستخدام JavaScript، وتطوير قدراتهم في مجالات التفكير الإبداعي والنقدي، إلى جانب تعزيز مهاراتهم في التسويق الرقمي، بما يسهم في إعدادهم كمبادرين قادرين على تصميم حلول تكنولوجية ذات بُعد مجتمعي وتربوي.

الأهداف الخاصة

1. تنمية مهارات التفكير الناقد والتقويم الموضوعي للمعلومات والمتغيرات.
2. مساعدة المشاركين في تعميم الخبرات المكتسبة في مواقف الحياة المختلفة.
3. إثارة حب الاستطلاع وتحمل المخاطر وتفضيل التعقيد لدى المشاركين.
4. تطوير مرونة عالية نحو التعامل مع المشكلات الحياتية اليومية وحلها واتخاذ القرارات.
5. تعليم المشاركين روح التساؤل والبحث وعدم التسليم بالحقائق وتهيئتهم لمهام الإنتاج الإبداعي.

مخرجات المشروع

يكتسب المشاركون في برنامج حضارة:

1. خبرة عملية وفرصة للحصول على تدريب وإشراف من مبرمجين ومدربين تقنيين.
2. التعرف على أحدث الاتجاهات في عالم تكنولوجيا المعلومات والقدرة على إدارة أعمالهم وتسويقها.
3. تكوين مفاهيم ايجابية تساهم في تأسيس جيل تقني مبدع.
4. القدرة على استخدام وسائل التعليم النشط والفعّال في العملية التعليمية.
5. القدرة على حل المشاكل عن طريق التفكير الإبداعي ومقابلة أصدقاء لهم بنفس الاهتمامات.

خطواتنا الميدانية: من التدريب إلى التغيير

النشاط الأول | نقطة الانطلاق: الإعلان والاستقطاب

تمهيداً لانطلاق مشروع حضارة، وضعت مؤسسة الرجاء نُصب عينيها استقطاب الفتيان المقدسيين ممّن يتمتعون بشغف تجاه التكنولوجيا والبرمجة، وذلك عبر خطة انتقاء مدروسة تستهدف المهتمين بالتحوّل الرقمي وصناعة الحلول التكنولوجية.

- المرحلة الأولى: تم نشر إعلان رقمي عبر منصات التواصل الاجتماعي التابعة للمؤسسة، يتضمّن دعوة للتسجيل مرفقة باستمارة إلكترونية توضّح تفاصيل البرنامج ومجالاته، وشروط المشاركة فيه. كما تم التواصل مع عدد من المدارس الثانوية والإعدادية في القدس؛ لضمان وصول الدعوة إلى الفئة المستهدفة بدقة.

- المرحلة الثانية، خضعت الطلبات لعملية فرز دقيقة، استندت إلى معايير تشمل: الحافز الشخصي، مدى الاهتمام بمجال البرمجة، الالتزام المتوقع وتوافق الطلبة مع معايير البرنامج.

بعد عملية التقييم، تم دعوة مجموعة مُختارة من المتقدمين للمقابلات الفردية، بهدف اختيار المشاركين الأكثر ملاءمة لمسار تعلّيمي يتطلب الشغف والجدّية.

النشاط الثاني | مرحلة المقابلات الشخصية

عقب استلام طلبات الانتساب والفرز، انتقل حضارة إلى مرحلة المقابلات الفردية، والتي شكّلت خطوة محورية لاختيار المشاركين الأكثر جاهزية وانسجاماً مع طابع البرنامج التكنولوجي والإبداعي.
- تم إعداد نموذج مقابلات بالاستناد إلى مكوّنات برنامج «حضارة»، تضمّن أسئلة تقيس مدى اهتمام المتقدّم بالتكنولوجيا، قدرته على التفكير المنطقي ودافعيته الشخصية نحو البرمجة والتعلّم التفاعلي.
- أُجريت المقابلات بحضور أولياء الأمور، حرصاً على الشفافية وتعزيز التواصل مع الأسرة.
- قامت لجنة مكوّنة من ثلاثة أعضاء مختصين بإجراء المقابلات وتقييم المتقدّمين وفق معايير دقيقة.
- دُعي 25 مُتقدماً للمقابلة، وتم اختيار 20 منهم لتشكيل المجموعة النهائية للبرنامج، بناءً على مدى توافقهم مع روح «حضارة» ومتطلباته التقنية والإبداعية.
شكلت هذه المرحلة خطوة محورية لضمان انطلاق البرنامج بمشاركين يمتلكون الفضول المعرفي والمهارات الأولية التي تُبنى عليها قدرات رقمية حقيقية.

النشاط الثالث | من الفكرة إلى الفعل: تأسيس المهارات الحياتية والخيال الإبداعي

في مطلع تنفيذ المشروع، خاض المشاركون سلسلة من اللقاءات التدريبية بمجموع 24 ساعة، هدفت إلى بناء قاعدة فكرية ومهارية متينة تُسهم في إعدادهم لخوض التجربة الرقمية بوعيٍ وإبداع.
ركزت هذه اللقاءات على تعزيز مهارات التفكير الإبداعي والنقدي، من خلال توضيحٍ مفاهيمهما ومكوناتهما، إلى جانب تطوير لغة التواصل داخل الفريق وتحفيز مهارات الحوار والعمل الجماعي.
كما تم التعمّق في استراتيجيات التفكير الناقد وتطبيقاته العملية، وتعريف المشاركين بأدوات الإبداع وآليات توظيفها في حل المشكلات الواقعية، إلى جانب تحفيز الخيال، بالاعتماد على استراتيجيات متقدمة مثل «سكامبر» و«مفاتيح التفكير العشرين» و«العصف الذهني»، والتي بدورها أسهمت في توسيع المدارك وتنمية حس الابتكار والاستكشاف إلى جانب تنمية مهارة اتخاذ القرارات المبنية على المعطيات والتحليل المنطقي في مواقف واقعية.
ساهمت هذه المرحلة في خلق بيئة تفاعلية آمنة، كسرت الحواجز بين المشاركين وأطلقت شرارة الانسجام الجماعي والانفتاح الذهني؛ لتكون تمهيداً حيوياً للانخراط العميق في عالم البرمجة والتصميم الرقمي.

النشاط الرابع | البرمجة كأداة للتفكير وصناعة الحلول: تدريبات تقنية متقدمة

ضمن المرحلة التقنية من حضارة، خاض المشاركون تدريباً مكثفاً امتد على مدار 16 لقاء، بواقع 3 ساعات لكل لقاء، بهدف تطوير مهارات البرمجة وفهم أساسيات تكنولوجيا المعلومات، من خلال سلسلة ورشات تطبيقية جمعت بين المفاهيم النظرية والتجريب العملي.
شمل التدريب مُقدمة مُتكاملة حول لغات البرمجة، تخللتها مقارنة عملية بين عدد من اللغات الأساسية مثل: Java، JavaScriptgPython، ما ساعد المشاركين على فهم الفروقات والوظائف المتنوعة لكل لغة ودورها في تطوير البرمجيات والتطبيقات.

تعرّف المشاركون خلال هذه المرحلة على مفاهيم جوهرية في البرمجة، منها:
- وحدة التحكم (Control Unit).
- العمليات المنطقية والتفريعات (Logical Operations & Conditionals).
- الحلقات التكرارية (Loops)

- أساسيات HTML وهيكلة الصفحات الإلكترونية.
- التفكير الخوارزمي في حل المشكلات.
- منهجيات البرمجة: البرمجة الكائنية (OOP)، البنية التحتية، الواجهة الأمامية (Front-end) والخلفية (Back-end).
- قواعد البيانات، واجهات البرمجة (APIs)، وأنماط تطوير الويب الحديثة.
- الذكاء الاصطناعي.

خلال اللقاءات، نفّذ المشاركون تمارين وأمثلة برمجية حيّة، أتاحت لهم اختبار قدراتهم ضمن بيئات عمل واقعية عززت لديهم مهارات التحليل وتطبيق المفاهيم الخوارزمية في حل المشكلات.
أسهمت هذه المرحلة في بناء وعي تقني متين، ونمّت لدى المشاركين حسّ الفضول والمرونة الذهنية، لتكون انطلاقتهم نحو التعلّم الذاتي وصناعة الحلول الرقمية بثقة ووعي.

النشاط الخامس | الجولات الخارجية

في إطار الدمج بين التعلّم الميداني والمعرفة التقنية، نُفذت أربع جولات تعليمية متنوّعة ضمن برنامج حضارة؛ لتعزيز الجانب التطبيقي والتفاعلي لدى المشاركين، وربطهم بسياقات معرفية وتكنولوجية واقعية. شملت هذه الجولات:
1. محمية عين حمد الطبيعية: للتعرّف على البيئة المحلية واستكشاف مهارات التوجيه والملاحظة الميدانية.
2. زيارة شركة عسل للتكنولوجيا: لاكتساب فهم عملي حول عالم البرمجة وريادة الأعمال التكنولوجية.
3. زيارة مدينة روابي: كمثال على التخطيط الحضري الحديث والمشاريع التنموية في فلسطين.
4. الحديقة التكنولوجية الفلسطينية: للاطلاع على بيئة الابتكار وفرص المستقبل في مجالات التكنولوجيا وريادة الأعمال.

هذه الجولات أسهمت في تنمية التفكير النقدي والفضول المعرفي وربط المشاركين بالموارد الطبيعية والتقنية، مما عزّز وعيهم بأهمية توظيف التكنولوجيا والمعرفة لخدمة المجتمع ودعم مسار التنمية المستدامة.

النشاط السادس | إعداد وتنفيذ المبادرات الرقمية

ضمن المرحلة الختامية من برنامج حضارة، قام المشاركون بتصميم وتنفيذ مبادرة تربوية رقمية على شكل تطبيق إلكتروني تعليمي، عكست ما اكتسبوه من مهارات التفكير الإبداعي، التخطيط، البرمجة والعمل الجماعي.
جاءت هذه المبادرة كتجربة ختامية تُترجم المهارات النظرية إلى مخرج عملي يوظف التكنولوجيا لخدمة غايات تعليمية، حيث عمل المشاركون على تطوير فكرة تطبيق لإدارة البرامج والفعاليات التعليمية في المدارس وتسهيل التواصل بين إدارة البرامج، المعلمين، الطلبة وأولياء الأمور، إلى جانب متابعة الأنشطة التعليمية والتدريبية وتوثيق المخرجات.

شملت مراحل التنفيذ: تحديد الاحتياج، اختيار الفكرة، تصميم الواجهات، كتابة المحتوى، البرمجة وتجهيز نموذج أولي قابل للعرض، وذلك بإشراف تربوي وتقني مباشر، مما عزّز لديهم روح المبادرة، التنظيم واتخاذ القرار، بالإضافة إلى الثقة بالقدرة على الابتكار التكنولوجي.

في ختام مراحل المشروع، تم إنتاج فيلم توثيقي يعرض أبرز محطات حضارة، من اللقاءات التدريبية التفاعلية، إلى الجولات التعليمية والتجارب التقنية التي خاضها المشاركون.
يسلط الفيلم الضوء على التجربة التعليمية المتكاملة التي خاضها الفتيان، ويُبرز أثر المشروع في تنمية مهاراتهم في مجالات التفكير الناقد، البرمجة والابتكار.
يروي الفيلم مشاهد حيّة من التدريب والتطبيق العملي، ويوثق شهادات المشاركين وانطباعاتهم؛ ليقدّم صورة شاملة عن أهداف المشروع ومراحله وقيمته التربوية في الواقع المقدسي.

تحديات التنفيذ

1. الظروف السياسية والإغلاقات، والتي أثّرت بشكل مباشر على سير الجولات الميدانية وتنفيذ بعض اللقاءات التدريبية كما هو مخطّط لها.
2. تأثير العوامل المناخية (كالحرارة المرتفعة) على سير المشروع.

عدد المستفيدين

20 مشارك

خارطة الطريق

الأنشطة	التنفيذ بالأشهر	12.2024	01.2025	02.2025	03.2025	04.2025	05.2025	06.2025	07.2025	08.2025	09.2025
إعداد البرنامج والمنهاج التدريبي	2	■	■								
الإعلان عن المشروع	1			■							
اختيار الطلبة وإجراء المقابلات	2			■	■						
تنفيذ تدريبات المهارات الحياتية والخيال الإبداعي	2					■	■				
تنفيذ تدريبات البرمجة	4							■	■	■	■
تنفيذ الجولات التعليمية	4							■	■	■	■
إعداد وتنفيذ المبادرات	6					■	■	■	■	■	■
توثيق المشروع	8			■	■	■	■	■	■	■	■

قصص نجاح من الميدان

أحمد صب لبن

«في البداية، كنت أعتقد أن البرمجة شيء معقّد وصعب. لكن مع الوقت، ومع كل مشروع صغير أنجزناه في حضارة، صرت أشعر أن التكنولوجيا مش بس أداة، بل وسيلة أقدر أعبرّ فيها عن أفكاري وأحل مشاكل حقيقية.» (أحمد صب لبن، 16 عاماً)

أحمد أبو هدوان

«قبل حضارة، كنت أتوتّر لما ألاقي أي مشكلة قدامي، حتى لو بسيطة. بس لما تعلمنا خطوات التفكير البرمجي، صرت أفكر بهدوء، أقسّم المشكلة، وأدور على الحل خطوة خطوة. البرمجة علمتني أرتب أفكاري مش بس بالشاشة، كمان بحياتي». (أحمد أبو هدوان، 17 عاماً)

أحمد حموري

«استفدت من التدريب أشياء كثيرة وسّعت أفقي في مجال تطوير الويب، وتعلّمت كيف أستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي في هذا المجال، وكيف أتعامل مع واجهات برمجة التطبيقات (APIs) المرتبطة بنماذج الذكاء الاصطناعي المتاحة بين أيدينا. بالإضافة لاكتساب خبرة في كيفية توظيف هذه الأدوات بطريقة صحيحة داخل المواقع.» (أحمد حموري، 17 عاماً)

صوت العائلة: أثر حضارة

في إطار تقييم مشروع «حضارة»، عبّر أولياء الأمور عن تقديرهم للفرصة التي أُتيحت لأبنائهم للمشاركة في أنشطة نوعية جمعت بين البرمجة والإبداع والجولات التفاعلية. وأكدوا أن هذه التجربة أسهمت في توسيع آفاقهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، كما ثمّنوا بيئة التعلّم الآمنة والمُحفزة التي وفّرها البرنامج، والتي ساعدت أبناءهم على اكتشاف اهتمامات جديدة وصياغة طموحات مستقبلية واضحة.

- والدة نبيل قراعين: «لقد كان لجهودكم الأثر الكبير في تعزيز مهارات طلابنا، وصقل قدراتهم التقنية، وفتح آفاق جديدة أمامهم في عالم التكنولوجيا والإبداع. إن دعمكم المتواصل يمثل حافزاً لهم نحو التميز والنجاح، ويجسد أسمى صور الشراكة المجتمعية الهادفة. فلكم منا كل التقدير والثناء».

- والد هادي حواش: «نشكركم على برنامجكم الرائع ودوركم الفعال في انجاز وإتمام البرنامج بأداء متميز ومنح أبنائنا الفرصة في اكتساب مهارات مهمة جداً في الحياة العملية ونأمل ان يكون هنالك فرصة واستمرارية لأبنائنا معكم في برامج مستقبلية أخرى».

- والدة عمر عطاطري: «نشكر إتاحة الفرصة لأبنائنا بالانضمام للبرنامج المتميز.. على أمل استكمال مستوى أعلى من البرمجة في برنامج لاحق.. جهودكم مباركة».

مرحلة المقابلات الشخصية

تأسيس المهارات الحياتية والخيال الإبداعي

تدريبات تقنية متقدمة

الجولات الخارجية

ختام مُلهم لمشروع حضارة

برنامج دعم المهارات القيادية

ضمن مشاريع مهارات المستقبل في القدس

الفئة المستهدفة:

الفتيان من سن 11-13عاماً

نبذة عن المشروع

القادة هو برنامج تربوي وتنموي، موجه للفتيان من عمر 11 إلى 13 عاماً، يُنفذ ضمن مشاريع «مهارات المستقبل» بهدف تنمية شخصياتهم بشكل متوازن على المستويات المعرفية، الاجتماعية، المهارية والأخلاقية.
يُركّز البرنامج على تطوير مهارات القيادة وصناعة القرار، وتعزيز الوعي الذاتي، من خلال سلسلة لقاءات تدريبية تفاعلية، زيارات ميدانية ومعسكرات صيفية، بما يُوفر للمشاركين تجربة تعليمية تجمع بين المتعة والتعلّم.
كما يعمل المشروع على صقل مهارات الفتيان في مجالات التفكير النقدي، التواصل الفعّال، إدارة الوقت والإبداع، مما يمُكّنهم من خوض تجارب حياتية بثقة ومسؤولية، ويهيّئهم لأدوار قيادية في محيطهم المدرسي والمجتمعي.

مقدمة

في مرحلة حاسمة تتكوّن فيها الملامح الأولى للشخصية وتبدأ تساؤلات الهوية والدور المجتمعي، تنشأ الحاجة إلى برامج تربوية تمكّن الفتيان من بناء ذواتهم بثقة، ووعي ومسؤولية.
من هنا، انطلق برنامج «القادة» كأحد المسارات التربوية الصيفية ضمن مشاريع «مهارات المستقبل»، ليُشكل تجربة فريدة للفتيان المقدسيين من الفئة العمرية 11–13 عاماً، تُدمج فيها التربية بالقيم والقيادة بالفعل.
يهدف البرنامج إلى تنمية شخصية متوازنة معرفياً، مهارياً، اجتماعياً وأخلاقياً، من خلال لقاءات تفاعلية تركّز على مفاهيم القيادة، إدارة الذات، اتخاذ القرار والانتماء المجتمعي، في بيئة مُحفزة تستثمر الطاقات الكامنة وتطلق الإمكانات.
كما يعكس البرنامج التوجّه التربوي لمؤسسة الرجاء في إعداد جيل قيادي واعٍ، يعتز بهويته، يحب دينه ومجتمعه، ويملك أدوات العصر التي تؤهله لصناعة التأثير الإيجابي في محيطه.

القادة ليس مجرد برنامج، بل بداية حقيقية
لبناء الشخصية وصناعة الأثر.

الهدف العام

يسعى القادة إلى تمكين الفتية المقدسيين من بناء شخصيات قيادية متزنة، من خلال تنمية مهاراتهم في التفكير، التواصل وتحمل المسؤولية، وإعدادهم ليكونوا فاعلين ومبادرين في بيئتهم المدرسية والمجتمعية، بما ينسجم مع متطلبات القرن الحادي والعشرين.

الأهداف الخاصة

يسعى برنامج القادة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. تنمية الوعي الذاتي لدى المشاركين عبر تمارين تساعدهم على فهم ذواتهم وتقدير قدراتهم الفردية.
2. تعزيز مهارات القيادة الأساسية، من خلال تدريبات تطبيقية على اتخاذ القرار، إدارة الفرق وتحمل المسؤولية.
3. اكتساب مهارات تنظيم الوقت والانضباط الذاتي بما يساهم في بناء نمط حياة متوازن ومنتج.
4. تمكين المشاركين من أدوات التفكير النقدي والإبداعي لتطوير حلول مبتكرة للمشكلات الشخصية والمجتمعية.
5. تحسين قدرات التواصل الفعّال وتعزيز مهارات التعاون والعمل الجماعي في بيئات متعددة.
6. مساعدة المشاركين على استكشاف ميولهم الشخصية والمهنية وتوجيههم نحو خيارات مستقبلية مناسبة.

مخرجات المشروع

يكتسب المشاركون في مشروع القادة:

1. تعزيز الثقة بالنفس والوعي الذاتي، بما يرسّخ الإحساس بالمسؤولية والفهم العميق للذات.
2. اكتساب مهارات الانضباط والتحفيز الذاتي، والتدرّب على المرونة وتحديد الأهداف الشخصية والمجتمعية.
3. تنمية التفكير التحليلي ومهارات حلّ المشكلات والنزاعات بطريقة تربوية بنّاءة.
4. تحسين مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي، بما يعزز من دورهم في بيئتهم المدرسية والمجتمعية.
5. تحديد الميول والاهتمامات الشخصية والمهنية ضمن بيئة تربوية داعمة، تُراعي الفروق الفردية وتوجّه الطاقات بشكل مُثمر.

خطواتنا الميدانية: من التدريب إلى التغيير

النشاط الأول	نقطة الانطلاق: الإعلان والاستقطاب

مع انطلاق المرحلة التحضيرية لمشروع القادة، وضعت مؤسسة الرجاء في أولوياتها الوصول إلى طلبة المدارس الإعدادية في القدس ممّن يمتلكون وعياً ذاتياً واهتماماً بتطوير شخصياتهم ومهاراتهم القيادية.
- المرحلة الأولى: تم نشر إعلان رقمي عبر منصات التواصل الاجتماعي التابعة للمؤسسة، تضمّن دعوة للمشاركة في البرنامج مُرفقة باستمارة إلكترونية تُعرّف بفلسفة البرنامج وأهدافه، إضافة إلى شروط المشاركة. كما تم تعميم الإعلان على عدد من المدارس المقدسية؛ لضمان الوصول المباشر والدقيق إلى الفئة المستهدفة.

- المرحلة الثانية: خضعت الطلبات لعملية تقييم دقيقة وفق معايير محددة، شملت: الاستعداد الشخصي، درجة الوعي الذاتي، قابلية التعلّم ومدى التوافق مع معايير البرنامج وأهدافه التربوية.
عقب التقييم، تم دعوة مجموعة مختارة من الفتيان لإجراء مقابلات شخصية فردية، هدفت إلى التعرّف على ملامح شخصياتهم القيادية وقياس مدى جاهزيتهم للانخراط في رحلة تدريبية تسعى إلى بناء وعيهم الذاتي وصقل مهاراتهم الحياتية والقيادية.

النشاط الثاني | مرحلة المقابلات الشخصية

عقب استلام طلبات الانتساب والانتهاء من مرحلة الفرز الأولي، انتقل القادة إلى مرحلة المقابلات الفردية، التي شكّلت محطة أساسية لاختيار الطلبة الأكثر توافقاً مع أهداف البرنامج وطبيعته التوجيهية.

- تم إعداد نموذج مقابلات يستند إلى محاور البرنامج، تضمّن أسئلة تقيس ملامح الشخصية القيادية، مدى الوعي الذاتي، الحافز الداخلي والاستعداد لخوض رحلة تطوير ذاتي ومجتمعي.

- أُجريت المقابلات بحضور أولياء الأمور، تأكيداً على الشفافية وتعزيزاً لدور الأسرة في دعم المسار القيادي لأبنائهم.

- تولّت لجنة تربوية مختصة، مكوّنة من ثلاثة أعضاء، مسؤولية إجراء المقابلات وتقييم المتقدمين بناءً على معايير واضحة تجمع بين الجاهزية الشخصية، القدرة على التفاعل والانفتاح للتعلّم.

- تمّت دعوة 50 متقدماً للمقابلات، واختيار 40 مشاركاً لتشكيل المجموعة النهائية، بناءً على مدى انسجامهم مع رؤية القادة واستعدادهم للاستفادة من مراحله التدريبية.

أسهمت هذه المرحلة في ضمان انطلاقة نوعية للمشروع، تستند على مجموعة من الفتيان المتميزين القادرين على النمو والتميّز ضمن بيئة تدريبية تُعزز الشخصية القيادية والفاعلية المجتمعية.

النشاط الثالث | بناء القادة: تدريبات في القيادة والتأثير

ضمن المرحلة الأساسية من تنفيذ برنامج «القادة»، ركّزت اللقاءات التدريبية الأولى على تطوير المهارات القيادية والشخصية للفتيان، بمجموع 24 ساعة تدريبية.
شملت هذه اللقاءات موضوعات محورية ساعدت المشاركين على بناء وعي قيادي متكامل، من أبرزها:

- الثقة بالنفس وتقدير الذات كمدخل أساسي للقيادة.
- مهارات الاتصال والتواصل الفعّال داخل الفريق ومع المجتمع.
- أساسيات القيادة ومبادئها من منظور تربوي وتنموي.
- فنون الحوار والتعبير، والقدرة على إدارة المواقف المختلفة.
- التخطيط الشخصي وإدارة الوقت كوسيلة لتنظيم الحياة اليومية وتحقيق الأهداف.
- مهارات اتخاذ القرار بأسلوب منطقي وواعٍ.
- الإبداع وإدارة التغيير، وتعزيز المرونة في التفكير والتصرف.
- العرض والتقديم أمام الجمهور، وصقل مهارات الإلقاء وبناء الحضور الشخصي.

تنوّعت أساليب التدريب بين الورش التفاعلية، الأنشطة الجماعية وتطبيقات الحياة الواقعية، مما أتاح للمشاركين فرصة ممارسة القيادة في بيئة آمنة ومحفّزة، وتنمية روح المبادرة والعمل الجماعي.

النشاط الرابع | الجولات الخارجية: القيادة من قلب التجربة

في إطار رؤية برنامج «القادة» لإعداد فتيان يمتلكون وعياً ذاتياً ومجتمعياً متقدماً، نُفذت جولات تعليمية هادفة شكّلت امتداداً عملياً لما تلقّاه المشاركون في الجلسات التدريبية، شملت الجولات: محمية عين حمد الطبيعية، البلدة القديمة في القدس والحديقة التكنولوجية الفلسطينية.

هدفت هذه الجولات إلى:

- تنمية مهارات القيادة من خلال التفاعل الميداني مع الواقع المقدسي.
- تعزيز الانتماء والارتباط بالهوية الثقافية والوطنية عبر زيارات لأماكن ذات بُعد تاريخي وحضاري.
- تحفيز التفكير التأملي والشمولي وتشجيع الطلبة على تحليل البيئات المختلفة التي يزورونها.
- توفير بيئة حقيقية لتطبيق المهارات الحياتية مثل: التواصل الفعّال، إدارة الوقت والتخطيط الجماعي.

النشاط الخامس | معسكر القادة: رحلة تكوين الهوية وتعزيز الانتماء

نُفذت سلسلتان من المعسكرات الصيفية التدريبية ضمن مشروع القادة، شكّلتا محطة تربوية محورية لتفعيل المهارات المكتسبة وتطبيقها في بيئات واقعية قائمة على التعلم بالممارسة والعمل الجماعي.
انطلق المعسكر الأول في مدينة أريحا على مدار أربعة أيام وثلاث ليالٍ، وركّز على تنمية المهارات القيادية الأساسية من خلال تدريبات مكثفة في التخطيط، إدارة الوقت، بناء الفرق والتفكير التحليلي. كما تخللته أنشطة حوارية وتطبيقية هدفت إلى تعزيز الوعي بالذات والهوية، والانخراط الفعّال بالمجتمع.
أما المعسكر الثاني، فنُفذ في منطقة الجولان على مدار يومين وليلة، وتمحور حول تعزيز مهارات اتخاذ القرار، العمل الجماعي وحل المشكلات، عبر سلسلة من الألعاب الحركية والتدريبات القيادية التي تتطلب تنسيقاً جماعياً واستجابات سريعة وواعية.
عكست أجواء المعسكرين توازناً بين الجدية والتجربة الممتعة، وأسهمت في تمكين الفتيان من اختبار قدراتهم في مواقف حياتية، ما عزّز من ثقتهم بأنفسهم، وزوّدهم بأدوات عملية تمُكّنهم من ممارسة أدوار قيادية فاعلة في مجتمعاتهم.

النشاط السادس | تدريبات في الإسعاف الأولي

ضمن سعي مشروع القادة إلى تنمية الثقافة الصحية والمسؤولية المجتمعية لدى الفتيان، تم تنفيذ سلسلة لقاءات تدريبية في الإسعاف الأولي الأساسي، بالتعاون مع مدربين معتمدين ومتخصصين في المجال.
هدفت هذه اللقاءات إلى تزويد المشاركين بالمعارف والمهارات الأولية اللازمة للتعامل مع الحالات الطارئة، مثل الجروح، الحروق، الإغماء والكسور، إلى جانب مهارات التواصل في المواقف الحرجة وطلب المساعدة بفعالية.
ساهمت هذه اللقاءات في رفع وعي الفتيان بأهمية السلامة العامة والإسعاف الأولي، وربطها بمنظومة القيادة والمسؤولية التي يركّز عليها المشروع، مما أضاف بُعداً عملياً لقيم التعاون واتخاذ القرار في المواقف الصعبة.

النشاط السابع | فيلم توثيقي

ضمن جهود التوثيق الإعلامي لمراحل تنفيذ مشروع «القادة»، تم إنتاج فيلم توثيقي احترافي يوثّق أبرز المحطات التربوية التي مرّ بها الفتيان، بما يشمل التدريبات القيادية، الجولات والمعسكرات الميدانية في كل من أريحا والجولان.
يعكس الفيلم تجربة المشاركين في سياقات متنوعة، ويُبرز تطور مهاراتهم من خلال التعلم بالممارسة والعمل الجماعي، كما يُسلّط الضوء على القيم التربوية والرسائل المجتمعية التي حملها المشروع.

تحديات التنفيذ

1. الظروف السياسية والإغلاقات، والتي أثّرت بشكل مباشر على سير الجولات الميدانية وتنفيذ بعض اللقاءات التدريبية كما هو مخطّط لها.
2. تأثير العوامل المناخية (كالحرارة المرتفعة) على سير المشروع.

عدد المستفيدين

40 مشارك

خارطة الطريق

الأنشطة	التنفيذ بالأشهر	12.2024	01.2025	02.2025	03.2025	04.2025	05.2025	06.2025	07.2025	08.2025	09.2025
إعداد البرنامج والمنهاج التدريبي	2	■	■								
الإعلان عن المشروع	1			■							
اختيار الطلبة وإجراء المقابلات	2			■	■						
تدريبات في القيادة والتأثير	6					■	■	■	■	■	■
تنفيذ الجولات التعليمية	3							■		■	■
تنفيذ معسكرات القادة	2								■	■	
تدريبات الإسعاف الأولي	1										■
فيلم توثيقي	8			■	■	■	■	■	■	■	■

قصص نجاح من الميدان

محمد جابر

«تعلّمت انه القيادة مش بس اتخاذ قرارات أو إصدار أوامر، بل هي مسؤولية بتبدأ من فهم الفريق، والتسامح والتعاون. من خلال المعسكرات والتدريبات، تعلّمت كيف أكون قائد حقيقي يسمع الآراء، ويشجّع المشاركة، ويآمن إن النجاح الجماعي هو الهدف الأهم». (محمد جابر، 13 عاماً)

محمد نجدي

«في القادة تعلّمت الروح الرياضية، يعني مش دايماً نفوز، بس المهم نتقبّل الخسارة ونحاول من جديد. وتعلّمت كيف أنظّم وقتي وألتزم، وصار عندي أصحاب جداد». (محمد نجدي، 12 عاماً)

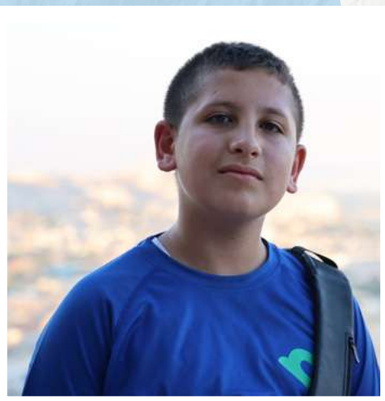

رشيد أبو السعود

«من خلال برنامج القادة تعلّمت كيف أنظّم وقتي، وأثر على شخصيتي بشكل إيجابي، وكوّنت صداقات جديدة مع شباب بعمري». (رشيد أبو السعود، 11 عاماً)

حمزة حلواني

«من خلال مشاركتي في برنامج القادة، تعلّمت كيف أحدد أهدافي وأخطط لمستقبلي بطريقة واضحة. التجربة أثّرت عليّ بشكل إيجابي، وخلّتني أكون أكثر وعي بحلمي وبمستقبلي». (حمزة حلواني، 13 عاماً)

صوت العائلة: أثر القادة

عبرّ عدد من أولياء الأمور عن ارتياحهم لمدى التطور الذي طرأ على سلوكيات أبنائهم بعد مشاركتهم في مشروع القادة، خاصة على صعيد الانضباط، تحمّل المسؤولية والتفاعل الإيجابي مع الآخرين. وأشادوا بتنوّع التجارب التي خاضها الفتيان، والتي ساعدت في تعزيز الثقة بالنفس وصقل المهارات القيادية لديهم ضمن بيئة تربوية محفّزة.

- والدة رشيد أبو السعود: «أقدّر إيمانكم العميق بشباب اليوم، فهم قادة الغد وأمل المستقبل. ليست هذه المرة الأولى التي يشارك فيها أبنائي في برامج المؤسسة، ولم أشعر يوماً بالندم، بل على العكس، نلمس دوماً رعاية صادقة، واهتماماً حقيقياً، وتميزاً في العطاء. شكراً لحرصكم المتواصل على غرس القيم في نفوس أبنائنا، في وقت هم فيه بأمسّ الحاجة إلى التوجيه والدعم».

-والدة وليد أبو غربية: «شكراً من القلب على ما قدّمتموه لأبنائنا في هذا البرنامج الرائع. لم يكن مجرد تدريب، بل كان رحلة جميلة صنعت أثراً في نفوسهم وزرعت فيهم الثقة والحب والمسؤولية. ممتنون لجهودكم ورفقتكم الصادقة، ونسأل الله أن يبارك في عطائكم دائماً».

- والدة محمد صُرّي: «جهودكم مشكورة مع ابنائنا، لقد كانت تجربة رائعة يخوضها القادة الصغار معكم ملأت عقولهم بالقيم والمعلومات النيرة وزينها اهتمامكم الرائع بهم وبقدراتهم».

-والدة محمد حمدان: «لقد كانت تجربة قيّمة وثرية ،مع تمنياتي لكم دوام التقدم والتوفيق والنجاح في مخيمات قادمة .لقد سعدنا بمشاركتنا الاولى على جميع الاصعدة التربوية ولن تكون الأخيرة ان شاء الله».

مرحلة المقابلات الشخصية

تدريبات في القيادة والتأثير

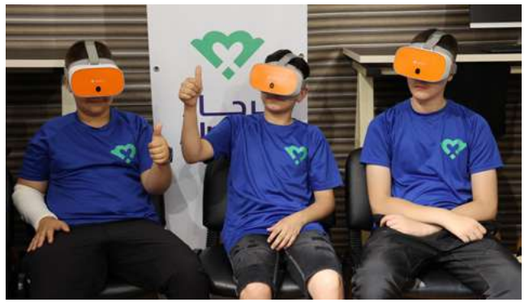

الجولات الخارجية

الاسعاف الأولي

معسكر القادة - اريحا

معسكر القادة - الجولان

ختام مُلهم لمشروع القادة

ORIENTEERING
السباق الموجّه

ضمن مشاريع مهارات المستقبل في القدس

الفئة المستهدفة

الشباب، طلبة المدارس والطواقم بكافة تخصصاتها مع التركيز على الفئات العمرية بين 12-18 عاماً.

نبذة عن المشروع

يُعتبر مشروع Orienteering (السباق الموجّه) تجربة تعليمية ميدانية تهدف إلى تنمية المهارات الحياتية لدى المشاركين من خلال التفاعل مع الطبيعة، وتحويلها إلى مساحة تربوية حيّة. يُنظَّم البرنامج في بيئة مفتوحة أو طبيعية، حيث يُكلَّف المشاركون بالتنقّل بين نقاط تحكم موزّعة باستخدام خريطة وبوصلة. يتم تقسيم المشاركين إلى فرق صغيرة تعمل على إتمام مسارات مليئة بالتحديات الطبيعية، ما يحفّز لديهم العمل التعاوني، ودقة التنفيذ تحت عاملَيّ السرعة والزمن.
لا يقتصر البرنامج على تعزيز القدرات البدنية فحسب، بل يعمل على تنمية المهارات الذهنية والاجتماعية، مثل التفكير النقدي، حل المشكلات واتخاذ القرار في ظروف متغيّرة. كما يسهم في بناء حس المسؤولية والاعتماد على الذات، ويدعم تكوين شخصية متوازنة قادرة على التكيّف والمبادرة في البيئات المتنوعة، ضمن سياق تطبيقي يحاكي الواقع ويوفّر مساحة للتجربة والمغامرة التربوية.

مقدمة

في عالم سريع التغيّر، تزداد الحاجة إلى أنشطة تعليمية تدمج بين التجربة والمهارة، وتوفّر للشباب فرصاً لاكتشاف ذواتهم في سياقات ميدانية حيّة. وانطلاقاً من هذه الرؤية، يُعتبر Orienteering أحد المسارات التربوية المبتكرة التي تتيح للمشاركين خوض تجارب تعلّمية تُنمّي قدراتهم الشخصية والقيادية ضمن بيئات واقعية ومتنوعة.
يعتمد النشاط على مبدأ التعلّم من خلال الممارسة، ويمنح المشاركين مساحة للتفكير، المبادرة واتخاذ القرار، ضمن أجواء من التعاون والتحدي البنّاء. كما يُسهم في ترسيخ القيم التربوية المرتبطة بالمسؤولية، المرونة والوعي بالذات، من خلال التجربة المباشرة والتفاعل مع المحيط الطبيعي والاجتماعي.
في إطار سعي مؤسسة الرجاء لتعزيز التعلم التجريبي وربط المهارات الحياتية بالبيئة الواقعية، يأتي برنامج Orienteering (السباق الموجّه) كأحد المسارات المبتكرة ضمن مشاريع مهارات المستقبل، ليمنح المقدسيين/ات تجربة تعليمية غنية تتقاطع فيها اللياقة البدنية مع التفكير الاستراتيجي والمهارات القيادية.

ليس مجرد نشاط ميداني، بل رحلة لاكتشاف الذات وتنمية المهارات.

الهدف العام

يهدف المشروع إلى تنمية القدرات البدنية والذهنية والقيادية لدى المشاركين، من خلال سلسلة من الأنشطة الميدانية التفاعلية التي تُنفذ في بيئة مفتوحة. يعتمد البرنامج على توجيه المشاركين لاستخدام الخرائط والبوصلة؛ للتنقل بين نقاط محددة، وتنفيذ مهام وتحديات متنوّعة في كل محطة، مما يعزز لديهم مهارات التفكير النقدي، حل المشكلات والعمل الجماعي، كما تغرس روح المسؤولية، والاعتماد على الذات، والتفكير الاستراتيجي في مواقف غير تقليدية، ضمن بيئة محفّزة مليئة بالمغامرة والاستكشاف.

الأهداف الخاصة

يسعى المشروع إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. تنمية المهارات البدنية والذهنية.
2. تعزيز روح العمل الجماعي والتعاون.
3. تطوير مهارات القيادة والاعتماد على النفس.
4. تعزيز حب الاستكشاف والطبيعة.
5. تحفيز اللياقة البدنية.
6. تنمية مهارات التنقل.

عدد المستفيدين

720 مشارك/ة

مخرجات المشروع

يكتسب المشاركون في المشروع:

1. مهارات عملية في قراءة الخرائط واستخدام البوصلة: يتعرّف المشاركون على أساسيات التوجيه الجغرافي ويكتسبون مهارات ميدانية في استخدام الخريطة والبوصلة لتحديد المسارات واتخاذ القرارات المكانية بدقة.
2. تطوير قدرات التفكير الاستراتيجي: من خلال التنقل بين النقاط المحددة وحل التحديات المتنوعة، يُطوّر المشاركون مهارات التخطيط المسبق، إدارة الموارد واتخاذ القرارات في سياقات متغيّرة.
3. تعزيز روح التعاون والعمل الجماعي: يُوزّع المشاركون إلى فرق صغيرة تتشارك في المهام، ما يعزّز لديهم مفهوم القيادة التعاونية، وتحمل المسؤولية الجماعية، والانخراط الإيجابي مع الآخرين.
4. تحسين اللياقة البدنية: يتطلب النشاط جهداً حركياً مستمراً في بيئة طبيعية، مما يُساهم في رفع مستوى النشاط البدني وتحفيز المشاركين على تبني نمط حياة صحي.
5. تعزيز الوعي بالبيئة: ينفّذ النشاط في أحضان الطبيعة، مما يُنمّي لدى المشاركين حس الانتماء للمكان، التقدير لقيم الجمال البيئي والوعي بضرورة المحافظة على الموارد الطبيعية.

الجدول الزمني لتنفيذ المشروع

يمتد نشاط المشروع ليوم واحد كامل (5 ساعات)، يتم تقسيمه إلى عدة مراحل تشمل:

1. التدريب الأساسي (60 دقيقة): تقديم شرح عام عن النشاط وأهدافه وشرح كيفية قراءة الخرائط واستخدام البوصلة، بالإضافة لتدريب عملي قصير داخل منطقة محددة.
2. السباق الموجه (120 دقيقة): توزيع الفرق وتوضيح المسار وقواعد السباق وانطلاقه حيث تتوجه الفرق إلى نقاط التحكم المختلفة. عند كل نقطة، يتم إكمال مهمة أو تحدي قصير (مثل حل لغز، اختبار معلومات بسيطة، أو تنفيذ نشاط جسدي). الهدف هو الوصول إلى جميع النقاط بأسرع وقت ممكن مع إتمام جميع المهام.
3. الراحة والغداء (60 دقيقة): استراحة لتناول الغداء وتجديد الطاقة.
4. تقييم النتائج (60 دقيقة): تجميع الفرق ومراجعة نتائج السباق، توزيع الجوائز للفائزين وتقديم شهادات المشاركة وتقديم ملخص لتجربة اليوم.

خطواتنا الميدانية: من التدريب إلى التغيير

في إطار الإعداد الميداني والتنظيمي للمشروع، تم تنفيذ خطة عمل ثلاثية المراحل، لضمان توفير بيئة تدريبية آمنة، تربوية وتفاعلية، تُعزز من تجربة المشاركين وتفتح أمامهم آفاقاً جديدة للتعلّم من خلال الطبيعة.

النشاط الأول | التهيئة اللوجستية

انطلقت المرحلة الأولى بعملية تجهيز وشراء الأدوات الأساسية اللازمة لتنفيذ أنشطة المشروع، والتي تمكّن المشاركين من التنقّل بدقة بين النقاط المحددة.

- شملت التجهيزات ما يلي:

1. بوصلات احترافية لتحديد الاتجاهات والتنقّل بدقة.
2. علامات نقاط التحكم (Control Markers) أعلام أو لوحات مميزة توضع في كل نقطة تحكم على المسار، تحمل رمزاً خاصاً.
3. الوحدات الإلكترونية (SI/SPORT ident finger chip) جهاز صغير يُلبَس على الإصبع لتسجيل الوصول إلى كل نقطة تحكم إلكترونياً.
4. قارئ النتائج (Reader) جهاز يُستخدم في نهاية النشاط لتحميل بيانات المشاركين من وحدة الإصبع وعرض الزمن ونتائج المرور بكل نقطة.
5. وحدة انطلاق ووصول (Start/Finish Station) محطات إلكترونية يُسجل بها المشاركون لحظة الانطلاق والانتهاء، وتُستخدم لحساب الوقت الكلي بدقة.
6. الأعلام (Control Flags) أعلام برتقالية-بيضاء تُستخدم لتمييز مواقع نقاط التحكم بصرياً في الميدان.
7. لوح ذكي (Tablet) يُستخدم من قِبل الطاقم الإداري أو المدربين لتتبع الأداء وتحميل النتائج مباشرة.
8. صافرات أمان لاستخدامها عند الحاجة في الظروف الطبيعية.

جاءت هذه التحضيرات بالتوازي مع المعايير الفنية والتربوية المطلوبة، بهدف خلق تجربة ميدانية محفزة وآمنة تعكس فلسفة البرنامج في الدمج بين المهارة، التحدي والتعلم الذاتي.

النشاط الثاني | تخطيط المسار وبناء الرؤية

في هذه المرحلة، تم العمل على دراسة ميدانية شاملة لموقع النشاط وتقييمه من حيث التضاريس، المسارات، نقاط الأمان والمواقع الاستراتيجية.

- شملت العملية:

1. مسح جغرافي أولي للموقع.
2. رسم الخرائط الورقية والرقمية لمسارات التنقل ونقاط التحكم.
3. تصميم سلسلة من التحديات والمهام الموزعة على نقاط محددة ضمن بيئة طبيعية مفتوحة.
4. تحديد عدد المشاركين المؤهلين وتقسيمهم إلى فرق صغيرة وفق أعمارهم ومهاراتهم؛ لضمان التوازن بين التحدي والقدرة.

هدفت هذه المرحلة إلى توفير بنية لوجستية دقيقة وآمنة تدعم السياق التربوي للبرنامج، وتُراعي تنوع مستويات المشاركين واختلاف قدراتهم.

النشاط الثالث | مغامرة التعلم الميداني

بعد الانتهاء من التحضيرات، نُفّذت المرحلة الميدانية من المشروع، حيث خاض المشاركون تجربة تنقل ميدانية مفعمة بالحيوية والمغامرة، ضمن مسارات تم التخطيط لها مسبقاً.

- تضمن التنفيذ:

1. انطلاق كل فريق وفق خريطة محددة لتنفيذ المهام في النقاط الموزعة.
2. تنقل الفرق بين المحطات باستخدام البوصلة والخرائط لحل التحديات والوصول للنقطة التالية.
3. تنفيذ المهام الجماعية في كل نقطة مثل التفكير الجماعي، حل المشكلات، اتخاذ القرار تحت الضغط وتحدي التضاريس.
4. تقييم الأداء استناداً إلى الوقت المستغرق، دقّة الإنجاز وجودة العمل الجماعي، إلى جانب الالتزام بالتسلسل الصحيح للمحطات.

اختُتم النشاط بجلسة مراجعة وتقييم عاكسة، هدفت إلى تعزيز مبدأ "التعلّم من خلال التجربة"، وتسليط الضوء على المهارات التي تم اكتسابها وكيفية تطبيقها في السياقات الحياتية المختلفة.

تحديات التنفيذ

1. تفاوت قدرة المشاركين على التعامل مع الجهد البدني المطلوب أثناء المسارات الميدانية.
2. تأثير العوامل المناخية (كالحرارة المرتفعة) على سير النشاط الميداني.

التمكين المؤسسي: ركيزة لتعليم مستدام وتطور متجدد

ضمن رؤيتها الاستراتيجية لتعزيز جودة البرامج التعليمية واستدامتها، أولت مؤسسة الرجاء اهتماماً خاصاً لبناء قدراتها المؤسسية في مجال التعليم التفاعلي والتقني. فقد شمل هذا المسار مجموعة من التدخلات النوعية التي تهدف إلى تمكين الطواقم التربوية وتطوير البنية التحتية التقنية بما يواكب متطلبات التعليم المعاصر.

تم خلال المشروع تعزيز منظومة التعلم الرقمي من خلال توفير مجموعة من التجهيزات التقنية الحديثة، شملت: أجهزة ذكية، أجهزة حواسيب متنقلة، نظارات الواقع الافتراضي، كاميرا تصوير 360 وبروجيكتور تفاعلي، مما ساهم في إثراء البيئات التعليمية داخل المؤسسة وتحفيز التعلّم النشط والابتكاري.

كما تم إطلاق مبادرتين تربويتين جديدتين تدعمان هذا التوجّه:

1. السياحة المدرسية عبر الواقع الافتراضي: جولة القدس تاريخ وحضارة

مبادرة تعليمية تفاعلية، تهدف إلى تعزيز الوعي التاريخي والارتباط بالمكان لدى الفتيان والفتيات المقدسيين، عبر توظيف تقنية الواقع الافتراضي كأداة تعليمية مبتكرة. تمكّن المشاركين من خوض تجربة رقمية تحاكي جولة ميدانية حيّة داخل البلدة القديمة بالقدس، تشمل أبرز المعالم التاريخية والدينية مثل أبواب المدينة، الأسواق المقدسية، الأحياء التاريخية والمسجد الأقصى المبارك، من خلال نظارات الواقع الافتراضي.

لا تقتصر التجربة على الجانب البصري أو المعرفي، بل تُستكمل بجلسة حوارية تربوية مُنظّمة، يقودها مُيسّر مُختص، تُتيح للمشاركين التفاعل العميق مع المشاهد واستخلاص دلالاتها الثقافية والتاريخية، بما يُسهم في تعميق الوعي بالهوية والانتماء.

الهدف العام

تعزيز الوعي الوطني والثقافي والروحي لدى المشاركين من خلال تجربة تفاعلية تُظهر أهمية القدس كرمز للهوية والتاريخ والإنسانية.

الأهداف الخاصة

1. تعريف المستهدفين بأبرز معالم البلدة القديمة بالقدس والمسجد الأقصى بأسلوب حديث وفعّال.
2. تعميق فهم المشاركين للعلاقة بين الإنسان والمكان في مدينة القدس.
3. ربط التراث الثقافي واللغوي بالواقع الحياتي للمدينة.
4. تحفيز التفكير التحليلي والانفعالي لدى المشاركين في التفاعل مع المعالم المقدسية.

خطواتنا الميدانية: من التدريب إلى التغيير

النشاط الأول	تصميم التجربة البصرية: من الفكرة إلى التصوير

شكّلت هذه المرحلة الأساس الفني والتقني للمشروع، وامتدّت عبر عدّة خطوات متكاملة، نُفّذت بإشراف فريق متخصص بهدف إنتاج محتوى عالي الجودة يعكس الطابع التربوي والتاريخي للقدس. وتضمّنت ما يلي:

- تحديد المسار والمضامين البصرية:

تم وضع خطة تفصيلية لمسار الجولة الافتراضية داخل البلدة القديمة في القدس، بحيث تشمل معالم مركزية تعبّر عن العمق التاريخي والحضاري للمدينة. وقد اختيرت محطات متعددة من أبرزها:

1. أبواب البلدة القديمة في القدس.
2. الأسواق التقليدية.
3. الأحياء التاريخية.
4. المسجد الأقصى المبارك.

- التعاقد مع صانع محتوى احترافي:

تم التعاقد مع صانع محترف يمتلك الخبرة في توثيق المسارات باستخدام تقنيات الواقع الافتراضي، لإنتاج المبادرة بطريقة تُحاكي الحركة الحقيقية داخل المكان وتتيح للمشاركين تجربة تفاعلية غامرة.

- التصوير والإنتاج:

نُفذت عمليات التصوير باستخدام كاميرا 360 درجة عالية الجودة، ووفق سيناريو تربوي يراعي التسلسل التاريخي والبصري للمواقع، إلى جانب تضمين عناصر صوتية مرافقة تُسهم في تعزيز السياق الثقافي والتعليمي للجولة.

- شراء وتوريد معدات العرض

تم تجهيز المؤسسة بنظارات واقع افتراضي (ClassVR) مناسبة للفئة العمرية المستهدفة، تراعي جوانب السلامة والراحة البصرية، إضافة إلى تجهيز أجهزة رقمية تتيح عرض الجولة ضمن تجربة سلسة ومنظّمة.

النشاط الثاني	رحلة الواقع – مشاهدة تفاعلية تغذّي الانتماء

تمحورت هذه المرحلة حول تقديم المبادرة المصوّرة باستخدام تقنيات الواقع الافتراضي (VR)، ضمن لقاءات تربوية منظّمة، أُتيحت خلالها الفرصة لكل مشارك لخوض تجربة فردية تفاعلية، استكشافية وغامرة، داخل البلدة القديمة في القدس.

- تهيئة المجموعات واختيار الفئة المستهدفة:

جرى تحديد المشاركين من الفتيان والفتيات بما يتناسب مع الفئة العمرية المستهدفة، وذلك وفق معايير تربوية تضمن الجاهزية المعرفية والتفاعل البنّاء مع محتوى التجربة. تم تقسيم المشاركين إلى مجموعات صغيرة وتنظيم جدول لقاءات يراعي توفر البيئة الآمنة والمريحة.

- تنفيذ جلسات المشاهدة باستخدام نظارات VR:

خاض المشاركون تجربة بصرية تفاعلية باستخدام نظارات الواقع الافتراضي، استعرضوا من خلالها جولة محاكية للحياة الواقعية في البلدة القديمة بالقدس. رافقت الجولة مادة صوتية إرشادية قدّمت معلومات ثقافية وتاريخية مبسّطة تُعزز فهم المشاركين وسياق المشاهدة.

تم تخصيص نظارة مستقلة لكل مشارك، الأمر الذي أتاح له معايشة حسّية مباشرة للتجربة، وأسهم في تعميق إدراكه البصري، وتعزيز تفاعله العاطفي والرمزي مع المدينة وهويتها التاريخية والثقافية.

عدد المستفيدين

1000 مشارك/ة

النشاط الثالث	حوار ما بعد الجولة – من الصورة إلى الوعي

استكمالاً للتجربة البصرية، نُفّذت جلسات حوارية تفاعلية بإشراف ميسّرين تربويين، بهدف تعميق الفهم وتحفيز التفكير النقدي حول المضامين التي تضمّنتها الرحلة الافتراضية. وفّرت هذه الجلسات مساحة آمنة للتعبير عن الآراء والانطباعات، وفتح المجال أمام المشاركين لطرح تساؤلاتهم وتحليل المشاهد من زوايا متعددة.

تمحور الحوار حول الربط بين المشاهد الرقمية وسياقها الثقافي والاجتماعي، مما ساعد في تعزيز الحس التحليلي، وتنمية الوعي بالمضامين المرتبطة بالهوية والانتماء الوطني. واختُتم اللقاء بتقديم ملخص معرفي يلخّص أبرز المعالم التي ظهرت في الرحلة الافتراضية، مع تسليط الضوء على رسائلها التربوية والتاريخية، والدعوة للتفكير في طرق الحفاظ على التراث والهوية المقدسية.

جولة القدس تاريخ وحضارة

عدد المستفيدين

1000 مشارك/ة

حقيبة رحلة البحث عن الذات

ضمن مشاريع مهارات المستقبل، طوّرت مؤسسة الرجاء حقيبة تربوية بعنوان رحلة البحث عن الذات، تستهدف الفتيان والفتيات من الفئة العمرية 8–17 عاماً، بهدف دعمهم في بناء تصور ذاتي واعٍ لمساراتهم الشخصية والمهنية.

تمثّل الحقيبة أداة تربوية متكاملة تُشجّع الطلبة على التأمل في ذواتهم واكتشاف ميولهم وقيمهم بطريقة تفاعلية. تحتوي الحقيبة على مفكّرة مصمّمة بأسلوب إبداعي تضم محطات قيمية وعبارات تحفيزية، بالإضافة إلى أجندة لتنظيم الوقت على المستويات اليومية، الأسبوعية والشهرية. كما تتضمن دفتراً خاصاً، بطاقات إثرائية وقلماً، بما يُعزّز تجربة الاستخدام العملي.

ولتحقيق الاستفادة القصوى، تم توزيع الحقيبة بالتعاون مع المدارس والمؤسسات التربوية، ضمن لقاءات تطبيقية يتخللها ورش عمل تفاعلية بإشرافٍ تربوي. تُوفّر هذه اللقاءات مساحة آمنة للتفكير التعبير والتخطيط، وتُسهم في تنمية الوعي الذاتي لدى المُستهدفين، وتعزيز قدراتهم في تحديد الأهداف الشخصية واتخاذ خطوات عملية نحو بناء مستقبلهم بثقة وتوازن.

التأثير والنتائج.. الأثر وتعزيز الاستدامة

في إطار حرص مؤسسة الرجاء على ضمان جودة التنفيذ وتعزيز الأثر التربوي لمشاريع مهارات المستقبل، جرى اعتماد عملية متابعة وتقييم شاملة استندت إلى أدوات كمية وكيفية. سعت إلى رصد مستوى التقدّم، توثيق النجاحات والتحديات واستخلاص الدروس المستفادة، بما يسهم في تطوير البرامج وتعزيز استدامتها. ويعرض هذا القسم الآليات والأهداف والمنهجية المُعتمدة تمهيداً لعرض النتائج والتوصيات.

آلية التقييم

ارتكزت عملية التقييم على متابعة تنفيذ البرامج مع المشاركين بشكل مباشر، وجمع بيانات كمية ونوعية من خلال استبيانات إلكترونية، لقاءات بؤرية وملاحظات المدربين. وقد أتاح ذلك قياس مستوى التقدّم ورصد الأثر الفعلي على مهارات المشاركين.

أهداف التقييم

سعت عملية التقييم إلى:

1. الحصول على تغذية راجعة من المشاركين، الأهالي والمدربين لتحسين جودة البرامج.
2. قياس مدى تحقيق الأهداف العامة والفرعية لكل برنامج.
3. التحقق من تطبيق معايير الجودة والفعالية والاستدامة.
4. استخلاص الدروس المستفادة وتطوير آليات التنفيذ المستقبلية.
5. توثيق الأثر المباشر للبرامج على تنمية المهارات الحياتية والقيادية والتقنية.

منهجية التقييم

اعتمدت عملية التقييم منهجية شاملة جمعت بين أدوات كمية وكيفية، شملت:

1. تصميم استبيانات الكترونية باستخدام مقياس **Likert**، وإدراج أسئلة مفتوحة للتوصيات وقصص النجاح.
2. عقد مجموعات نقاش بؤرية ولقاءات مباشرة مع المشاركين لبحث تجاربهم.
3. جمع تغذية راجعة من المدربين المنفذين للبرامج.
4. تحليل البيانات إحصائياً ونوعياً لاستخلاص النتائج وتقديم التوصيات.

نتائج تحليل مشاريع مهارات المستقبل

1. كيف تقيّمون مدى استفادة ابنكم/ابنتكم من البرنامج؟

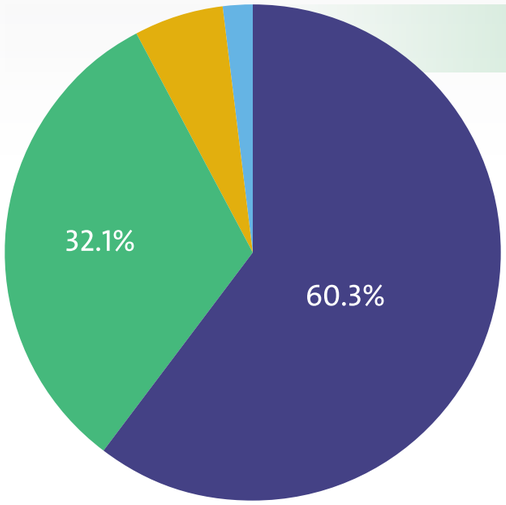

2. هل لاحظتم أن البرنامج ساعد ابنكم/ابنتكم في تعلّم مهارات جديدة أو توسيع معارفه/ا؟

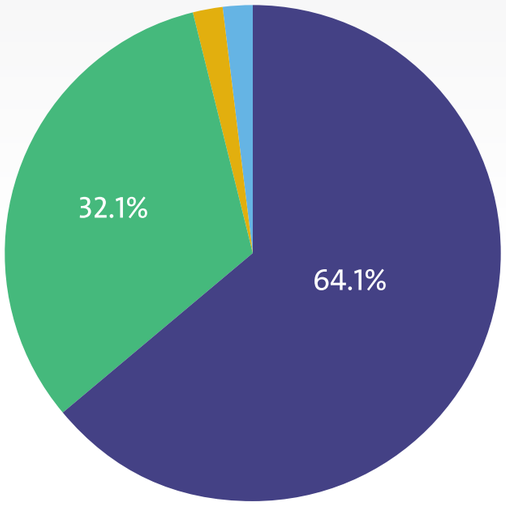

3. برأيكم، إلى أي مدى ساهم البرنامج في تعزيز القيم والسلوكيات الإيجابية لدى ابنكم/ابنتكم؟

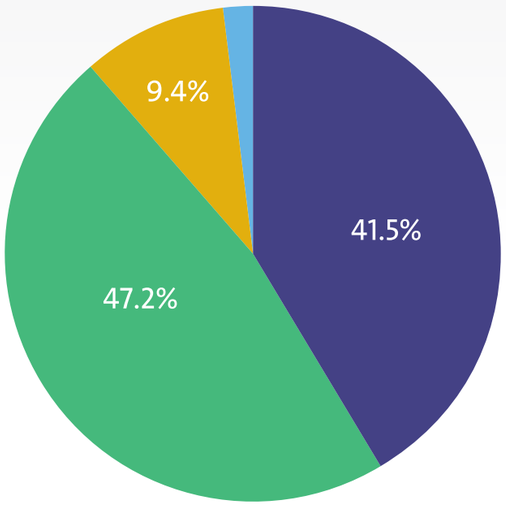

4. كيف كان تفاعل ابنكم/ابنتكم مع أنشطة البرنامج (حماس، مشاركة، التزام)؟

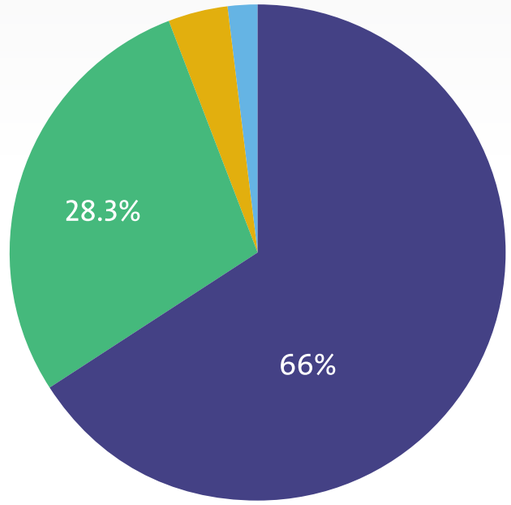

5. هل شعرتم أن البرنامج أثّر على ابنكم/ابنتكم في طريقة التفكير أو أسلوب التعامل مع الآخرين؟

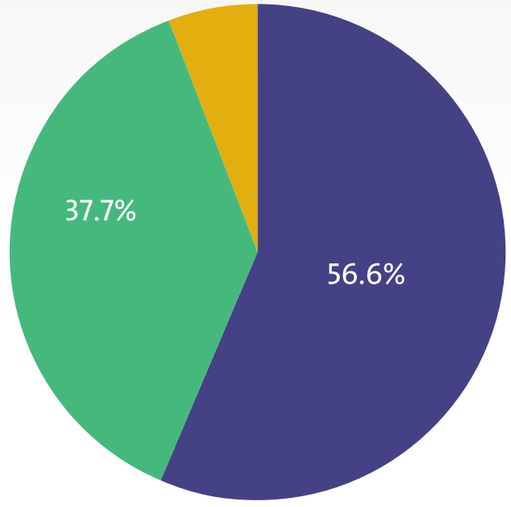

6. كيف تقيّمون تنظيم البرنامج والتواصل معكم كأولياء أمور؟

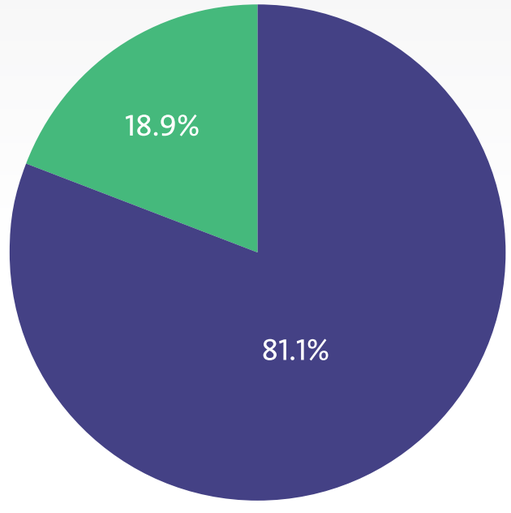

أبرز النتائج والتوصيات

أبرز النتائج:

- أظهر مشروع مهارات المستقبل أثراً إيجابياً واضحاً على المشاركين، حيث عبّر الأهالي عن تقديرهم للتجربة واعتبارها إضافة نوعية في مسيرة أبنائهم التربوية والشخصية.
- تميّز الطاقم المشرف بالمهنية العالية في الأداء التربوي، ما عزّز ثقة الأهالي بجودة التنفيذ.
- ساعدت الأنشطة في تعزيز ثقة المشاركين بأنفسهم، وتنمية مهاراتهم المعرفية والقيادية، رغم وجود صعوبات أولية في التأقلم لدى بعضهم لكونها التجربة الأولى خارج إطار المدرسة.
- وفرت الجولات الميدانية خبرات تعليمية غنية، وأسهمت في ربط المشاركين بالمعالم التاريخية والثقافية.
- أظهر المشاركون والأهالي رغبة واضحة في استمرارية البرامج مع نفس الفئات العمرية، ضمن مسارات مُكملة أو مراحل مُتقدمة، بما يضمن تعزيز الأثر ورفع مستوى الإفادة.

التوصيات:

- تنظيم الجدول الزمني بحيث يقتصر على جولة واحدة أسبوعياً، مع إمكانية عقد لقاء داخلي موازٍ لتعزيز التعلم.
- تمديد مدة البرامج بما يتيح التعمّق في المضامين وزيارة مواقع إضافية ذات قيمة تربوية.
- تكييف الأنشطة مع المناهج التعليمية لزيادة ارتباطها بالواقع الأكاديمي للمشاركين.
- إطلاق برامج مُكملة تستهدف نفس الفئات العمرية لتطوير مهاراتهم بشكل تدريجي ومستدام.
- تعزيز المبادرات العملية مع إمكانية تطوير منصة رقمية خاصة لنشر إنتاجات المشاركين.
- تحديد الفئة المستهدفة بدقة وخاصة في البرامج التقنية (مثل حضارة) لتفادي الفروقات الكبيرة بين المبتدئين وذوي الخبرة.
- التركيز على استقطاب المشاركين المُلتزمين لضمان الاستفادة القصوى وتحقيق مخرجات نوعية.
- التوسّع نحو فئات عمرية أصغر ببرامج ملائمة، استجابة لاهتمامات الأهالي ورغبتهم في إشراك أبنائهم مبكراً.

ختام مُلهم يرتكز على الأثر والتطلعات المستقبلية

جاءت مشاريع «مهارات المستقبل» استجابة لحاجة مُلحّة في الميدان التربوي المقدسي، لتوفير مساحات تعليمية بديلة تُخاطب عقول الفتيان والفتيات وتُلامس اهتماماتهم وواقعهم. فمن خلال أنشطة عملية وتجارب غنية أُتيحت للمشاركين فرص حقيقية لاكتشاف الذات، تعزيز المهارات والتفاعل مع قضايا الهوية والانتماء بأساليب مبتكرة. لقد أثبتت مهارات المستقبل أنها ليست فقط برامج تدريبية، بل مسار حياة يمُكّن المقدسين/ات من أن يكونوا فاعلين في مجتمعهم، واعين لذاتهم، وقادرين على التعبير، القيادة، الاختيار والإبداع.
في ختام هذه المشاريع، نعبرّ عن بالغ امتناننا لكل من آمن برؤية مؤسسة الرجاء، وساهم في تحقيقها؛ من شركاء تربويين، ومؤسسات تعليمية، مدارس، مدربين، أفراد وداعمين.

نواصل التطلّع إلى توسيع الأثر، وتطوير الأدوات، وتعميق التعلّم؛
لتبقى القدس منارة تعليمية تُنبت القيم، تُعزز الوعي والإبداع وتُرسخ الهوية والانتماء.

تنفيذ

الرجاء
Alrajaa

تمويل

Al Rajaa Organization

نستطيع التأثير